تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأنشطة الترويحية علي السلوك التوافقي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية

اعـــــــــــداد

د/ إيمان سالم محفوظ

تأثير برنامج تعليمى باستخدام الأنشطة الترويحية على السلوك التوافقى لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية

د. إيمان سالم محفوظ*

المقدمة ومشكلة الدراسة :

تكمن الفروق بين المجتمعات فى نوعية التربية التى تقدمها لأفرادها والتى تعتبر مقياسا لمعرفة مدى تقدم هذه المجتمعات وتطورها. فالمجتمعات المتقدمة هى التى ترعى فى تخطيطها وتوجيهاتها التربوية كل فئاتها الاجتماعية .

وتعد تربية وتأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كأحد فئات المجتمع التى تحتاج الى إهتمام ورعاية خاصة واجب وحق من الحقوق التى يتحتم على كل مجتمع أن يقدمه لا بناءه وكذلك مؤشر على مدى تقدمه ونجاحه .

وتشير الإحصائيات ان عدد المعاقين فى العالم يتراوح من ١١ : ١٥% من عدد سكان العالم أى ما يقرب من ٥٣٠ مليون معاق كما تقدر نسبة المعاقين فى مصر بحوالى ٧ مليون معاق تقريبا (١٧).

واهتمام أى مجتمع بفئة المعاقين يرتبط بتغير النظرة والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم الى النظر اليهم كجزء من الثروة البشرية، مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة من طاقاتهم بطريقة مفيدة مستغلين هذه الطاقات الى أقصى درجة ممكنة (٩) .

وتحتل فئة المعاقين ذهنيا جزءا كبيرا من فئات المعاقين على مستوى العالم بصفة عامة وفى مصر على وجه الخصوص، حيث تمثل نسبة عدد المعاقين ذهنيا فى مصر ٧٣% من اجمالى عدد المعاقين عامة(٥٩).

ويشير عادل قورة (١٩٩٩) (٣٢) أن الإعاقة الذهنية تمثل مركز الثقل فى عدد ونسبة المعاقين حيث يصل عددهم فى تقديرات الإعاقة فى مصر الى مليون ونصف فى عام)١٩٩٦)، كما أن فى ازدياد مستمر حيث يصل الى مليون وثمانمائة معاق فى عام (٢٠٠٦) ومليون وتسعمائة معاق فى عام (٢٠١١).

ويؤكد ذلك عبد الله جاسم (١٩٩٠) (٣٦) أن نسبة المعاقين ذهنيا قد ارتفعت من ٢,٥ : ٣% وهذا الازدياد يمثل مشكلة كبيرة تتطلب العناية السريعة. وتوضح اليونسيف أن هذه الفئة تمثل نسبة ٤% من اجمالى عدد أطفال مصر فى الفترة العمرية ٦ : ١٦ سنة .

---

* أ. م.د/ بقسم الترويح بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الإسكندرية

كما توضح منظمة الصحة العالمية (١٩٩٢) (٦٣) "أن هناك عزل اجتماعى للمعاق نتيجة إعاقته ومعتقدات المجتمع والاتجاهات الثقافية والدينية".

وتنادى كثير من الدراسات أن هذه الفئة فى حاجة ماسة لتقديم كافة الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية لرعايتهم ومساعدتهم على اكتساب السلوكيات والعادات والمهارات المهنية للتغلب على أثار إعاقتهم والتعايش معها والاعتماد على النفس والتكيف مع المجتمع .

والإعاقة الذهنية ذات صلة بكثير من فروع الطب والعلوم الإنسانية الأخرى، بما يترتب على حدوثها العديد من المشاكل الاجتماعية والنفسية والانفعالية والاقتصادية التى تؤثر على الفرد والمجتمع (٢٣) وهذا يوجب على المجتمع بكل مجالاته العمل على تقديم الخدمات وتوجيه البرامج التى تسهم فى إعداد أفراد هذه الفئة لمواجهة الحياة بشكل ناجح ولائق. وهذه الفئة تعد من فئات المجتمع التى أصابها القدر بإعاقة قللت من قدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل وبالتالى فهى الأحوج الى أن نتفهم بعض المظاهر الشخصية والسلوكية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف ومواقف اجتماعية وصراعات نفسية (٥٥) .

فالطفل المعاق طفل له مشاعره وحاجاته ومطالبه شأنه شأن الأطفال العاديين، ولديه الطاقة للاستمتاع بالحياة والإسهام فى متعة الآخرين (٥٧) .

ولقد تباينت المصطلحات الخاصة لتعريف هذه الفئة مع اختلاف درجة وشدة الإعاقة، كما نجد عدة تسميات لها منها التخلف العقلى، الضعف العقلى، القصور العقلى، الإعاقة العقلية أو الإعاقة الذهنية. والواقع أن كل من التسميات تشير لنفس المعنى وسوف تستخدم الباحثة مصطلح الإعاقة الذهنية فى هذه الدراسة .

وما هى إلا "عدم اكتمال أو تأخر فى نمو العقل والذى يؤدى الى قصور فى المهارات التى تظهر أثناء مراحل النمو، والتى تسهم فى المستوى العام للذكاء وبالتالى القدرات المعرفية واللغوية، والحركية والاجتماعية، وقصور فى السلوك التكيفى (٧٥)

كما يقصد بالإعاقة الذهنية "حالة نقص أو تأخر أو عدم تكامل نمو ونضوج العقل المعرفى مما يؤدى الى نقص فى ذكاء الفرد بدرجة لا تسمح له بحياة مستقلة" (١٦) (٣٥) .

وتعرف أيضا على إنها نقص أو تأخر أو عدم اكتمال النمو العقلى المعرفى يولد به الفرد فى سن مبكرة نتيجة عوامل وراثية أو مخية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبى للفرد مما يؤدى الى نقص الذكاء وتتضح أثارها فى ضعف مستوى أداء الفرد فى الحالات التى ترتبط بالنضج والتعليم والتوافق النفسى" (٢٠) .

ويذكر أحمد السعيد ومجدى عبد الحميد (١٩٩١) (٣) عن جمعية الأطبـاء الأمـريكيين أن الطفل المعاق ذهنيا "هو الطفل الأقل من المتوسط فى نمو القدرات الذهنية الذى يحدث له مـن فترة اكتمال الجنين حتى سن ١٦ سنة ولديه نقص فى النضج أو القابليـة للتعلـيم أو التكيـف الاجتماعى منفردين أو مجتمعين وهو يحتاج لرعاية طبية و اجتماعية أو كليهما معا .

ومن الواضح أن معظم التعريفات المتداولة للإعاقة الذهنية تعتمد بشكل رئيسى على وصـف العمليات الوظيفية للذكاء والتى تبدو فى مظهرين، الأول هو عدم القدرة على التعلم لما يتطلبه مـن عمليات مثل التفكير والفهم والتفسير والتحليل والربط والاسـتنتاج والاسـتخلاص وغيرهـا مـن العمليات العقلية التى تحتاج بدورها الى حد معين من الذكاء، والثانى هو نقص القدرة على القيـام بعلميات التوافق الاجتماعى التى بدورها تتطلب قدر من الذكاء العام والذكاء الاجتماعى على وجـه الخصوص للقيام بعلميات التفاعل مع الآخرين والاتصال بهم وكذلك اكتساب الخبرات واسـتخدامها فى المواقف المناسبة وغير ذلك من العمليات الاجتماعية الضرورية (٢٣) .

ويوضح كل من زينب شقير (١٩٩٨) (٢٥) ، وسعيد العـزة (٢٠٠١) (٢٦) أن المعـاقين ذهنيا يتسمون بصعوبة فى التكيف مع المواقف الاجتماعية وبطء الانفعال، وتقلب المزاج وكذلك عدم مناسبة ردود الأفعال للسن وصعوبة فى الاتزان العاطفى .

ويضيف كل من صفوت فـرج (١٩٩٢) (٣٥) ، وعبـد الفتـاح صـابر (١٩٩٧) (٢٩) وعبد المحى محمود (٢٠٠٢) (٣٧) أن المعاقين ذهنيا يتسمون بضعف الثقة بالنفس وليس لديهم القدرة على تحمل المسئولية (٣٥) (٢٩) (٣٧) .

والمعاق ذهنيا يتسم بالتأخر فى النضوج الاجتماعى والنفسى، ضعف الاستفادة من الخبرات السابقة وتسمى هذه الخاصية (عدم الصلاحية الاجتماعية) والتى تظهر فى عدم قدرة الشـخص على تصريف أموره أو الاعتماد على نفسه، ولكن الأشخاص ذوى الإعاقة الذهنيـة البسـيطة فلديهم بعض القدرة على التوافق الاجتماعى وهم قادرون على الاشتراك فى بعض الأحاديث مع الآخرين والتفاعل معهم ويستطيعون الاعتماد على أنفسهم تحت شـروط تدريسـية وتعليميـة معينة (٢٢) .

كما تشير بعض الآراء أن الإعاقة الذهنية ما هى الا مشكلة نفسية وسلوكية يعـانى منهـا المعاق تظهر فى عدم التكيف مع البيئة مما يؤدى الى العديد من المشكلات السلوكية والتعامـل مع الآخرين (٤٢) (٤٤) (٢٥) .

ويتسم أيضا المعاقين ذهنيا بشكل عام بانخفاض اللياقة البدنية والقدرات الحركية والجلـد النفسى مقارنة بأقرانهم من الأفراد العاديين .

كما يتصفون أيضا بعدم القدرة على الاحتفاظ بالمهارات نظرا لضعف ذاكراتهم وعدم قدرتهم على التفكير والانتباه لفترات طويلة (٦٨)

وبالرغم من تشابه الخصائص لدى هذه الفئة الا انه لا يمكن تعميم كل الخصائص على جميع الأطفال المعاقين ذهنيا بنفس القدرة حيث يوضح يوسف القريوتى (١٩٩٣) (٦٧) أن المهتمين بمجال المعاقين ذهنيا يجدون صعوبة بالغة فى تعميم وإيجاد وصف دقيق للخصائص المميزة لهؤلاء الأطفال حيث أن مبدأ الفروق الفردية ينطبق على هذه الفئة بدرجة عالية . وقد يرجع الاختلاف فى الفروق الفردية الى البيئة والتربية واهتمام المجتمع المحيط بهم .

ومما سبق يمكن القول أن المعاقين ذهنيا يعانون من قصور القدرة العقلية عن المعدل الطبيعى مما يؤدى الى قصور فى مستويات ادائاتهم الحركية والتعليمية والمهنية الأمر الذى يعرضهم لبعض الاضطرابات السلوكية ويؤثر سلبيا فى ثقتهم بأنفسهم ونظرتهم لذويهم والمجتمع المحيط بهم وبالتالى الاندماج فى هذا المجتمع والتكيف معه .

ويوضح عبد المطلب القريوطى (١٩٩٨) (٣٨) "أن الأفراد المعاقين ذهنيا يفقدون الاستبصار بمشكلاتهم، كما يفقدون الإرادة ومن ثم الايجابية فى عرض مشكلاتهم وحلها فيقفون عاجزين امام مشكلات الحياة، وهم لا يبالون بتصرفاتهم. كما لا يبالون بما يترتب عليها من نتائج ومن ثم لا يتحملون مسئولية أعمالهم" . ويلخص صفوت فرج (١٩٩٤) (٢٨) كل ما سبق فى ان المعاقين بصفة عامة يكون لديهم قصور فى المهارات التكيفية فى حدود البيئة الاجتماعية التى يعيشون بها .

ويتضح من كل ما سبق أن ظاهرة الإعاقة الذهنية مرتبطة بمفهوم عدم القدرة على التوافق حيث أن عدم قدرة الفرد على القيام بالادوار الاجتماعية المتوقعة منه وذلك بالمقارنة مع نظرائه يمكن أن يدل على ضعف أو خلل فى سلوكه التكيفى (التوافقى). ويعد السلوك التكيفى "اشارة كمكون اساسى للتأخر العقلى" . ويشير السلوك التكيفى الى الدرجة التى يبين بها الفرد ويظهر سلوكا مناسبا فى المواقف الحياتية المختلفة ويدخل فى محكمات هذا السلوك التكيفى الاداء الوظيفى المستقل ورعاية الذات، والمهارات الاجتماعية داخل المجتمع المحلى" (٥٠)

فالإعاقة الذهنية هى عرض يتميز بدرجات متفاوتة فى عمليات التوافق (التكيف) التى تشير الى نقص مستوى القدرات الذهنية ونقص فى المهارات اللغوية، ونقص فى مجالات المهارات الشخصية الاجتماعية والحركية والسلوكية والتوافقية. ومن المهم استخدام الذكاء ومعايير السلوك التوافقى جنبا الى جنب فى التعاملات والقياسات المختلفة لفئة المعاقين ذهنيا ويجب التركيز بصورة خاصة على جانبين من جوانب السلوك التوافقى هما ، قدرة الشخص على العمل

وممارسة نشاطاته اليومية بشكل مستقل ، وأيضاً مدى قدرته علـى تحمـل المسـئولية علـى المستويين الشخصى والأجتماعى (٢٣).

كما يؤكد رشلى (Reschly) (١٩٨٩) (٧٣) ان الإعاقة الذهنية يتضمن اداء وظيفيـا عقليا دون المتوسط يرتبط بنواحى ضعف فى السلوك التكيفى وانه لا يمكن ان يعتبـر التلميـذ معاقا ذهنيا دون مراعاة نواحى عجزه فى السلوك التكيفى العام ، والذى يشير الى قدره التلميـذ على ان يكون مستقلا ومسئولا اجتماعيا .

ويستخدم أحيانا معيار السلوك التوافقى العام كمؤشر للذكاء وفى تحديد فئـات المتخلفـين ذهنيا ،ويعد مقياسا ثابتا للتعرف على مدى قدرة الفرد على مقابلة مسئولياته الاجتماعية فى عمر ووسط اجتماعى معين ، فالقصور فى الاستقلالية والقصور فى قدرة الفرد على مقابلة حاجاتـه المادية والقدرة على القيام بالاتصالات مع الآخرين مع النقص العام فى مجال المهارات الخاصة بمساعدة المعاق لنفسه ورعايتها وكفايتها يعتبر من العلامات التى يستدل منها علـى الإعاقـة الذهنية لدى الشخص ودرجة هذه الإعاقة . (٢٣)

لذا نادى كثير من العلماء والباحثين بضرورة البحث عن أفضل الأساليب التـى تسـاعده على استثمار كل ما لديه من طاقات على نمو يحقق له الإحساس بالرضا والثقة بالنفس وان لـه أهمية ودور فى الحياة .

وتؤكد نجوى غراب (١٩٩٩) (٦١) ان مشكلة الإعاقة الذهنية لازالت فى امس الحاجـة الى إجراء الكثير من البحوث فى المجالات الطبية والنفسية والاجتماعية وبصفة خاصـة فـى المجال الرياضى لما له اكبر الأثر فى إلقاء الضوء على المشاكل التى تواجه هـؤلاء المعـاقين والعمل على حلها .

فمن خلال التربية الخاصة والرعاية المناسبة للمعاق وتوفير الفرص العديدة لمساعدته على اكتساب المهارات الضرورية والأخذ بيده الى السلوك السوى وتحقيق الاستقلالية التى تسهم فى اعداده للتعرف على المجتمع والتعامل معـه ، ومـن ثـم تنميـة انفعالاتـه ومشـاعره إزاء الآخرين (٤٤)

وترى الباحثة ان رعاية المعاقين ذهنيا لا يمكن ان تقتصر فقط على تقـديم المعلومـات الأولية فى القراءة والكتابة والحساب والمعلومات وخدمة الذات التى لها صلة وثيقـة بحيـاتهم اليومية ، بل بجانب هذا يجب أعدادهم وتأهيلهم للتوافق والتكيف الاجتماعى ، وليس المقصـود هنا بذلك هو إخضاعهم للسلطة والرقابة وتنفيذ الأوامر بطريقة آلية ، بل المقصود هو ان توجد

لديهم القدرة على المواجهة مع المواقف المختلفة بطريقة تتصف بالاستقلالية وحرية وحسن الاختيار للتصرف فى المواقف المختلفة .

ويؤكد حلمى إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨) (٢١) ان الاهتمام والعمل على تطوير قدرات وامكانيات المعاقين ذهنيا تعمل على تكيفهم مع الحياة وإشباع حاجاتهم مما يساعدهم على التفاعل مع المجتمع الذى يعيشون فيه .

وهناك مسلمة لدى المهتمين بالأطفال المعاقين ذهنيا ان نسبة ثلثين على الأقل من هؤلاء المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم يمكنهم بواسطة البرامج المتخصصة ان يتوافقوا نفسيا واجتماعيا ومهنيا . (٤)

وتهدف هذه البرامج الخاصة الى تربية الطفل المعاق ذهنيا بأساليب تربوية خاصة تمكنه من استثمار ذكائه المحدود وامكاناته وقدراته الخاصة بأفضل الطرق الممكنة والى اقصى حد ممكن ومساعدته فى تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى ولذا يجب مراعاة الصحة النفسية فى وضع تلك البرامج (٢٥) (٩)

ويضيف كمال إبراهيم (١٩٩٦) (٤٤) ان التربية الخاصة بمفهومها الحديث تهدف الى رعاية الشخص المعاق ذهنيا فى جميع النواحى (الجسمية ، والاجتماعية ، والعقلية التربوية ، والمهنية) لإعداده مواطنا صالحا فى حدود ما تسمح به قدراته واستعداداته .

وترى الباحثة استناداً على المراجع العلمية ان الترويح والتربية الترويحية تعد من انسب الطرق لتربية وتوجيه المعاق ذهنيا حيث يعتبر من المجالات التى يحبها ويفضلها الأطفال عموما ، بما تتسم به ممارسة الأنشطة الترويحية من تنوع وحرية وشعور بالسعادة وبالتالى يمكن الاعتماد عليها كمجالا يتعلم من خلاله المعاق ذهنيا جميع او معظم الخبرات التى تتناسب مع سنه وقدراته وإمكانياته واحتياجاته ، حيث الأنشطة الترويحية تتسم بالمرونة والسهولة والتنوع ويمكن ان تتمشى مع ما يوجد من قصور وضعف او صعوبات ناتجة عن الإعاقة " مثل التأخر فى الكلام ، مشاكل فى النطق ن صعوبة فى تعلم كلمات او معلومات جديدة وأيضا صعوبة فى تعلم القراءة ، وصعوبة تعلم الأرقام والأبجدية ، او قصر فترة الانتباه ، وأيضا صعوبة فى اتباع التوجيهات ، صعوبة استخدام القلم او الألوان وضعف المهارات الحركية والبدنية (٧٣) .

ومن منطلق ان الترويح مجالا خصبا لتربية وتعلم وتدريب وإعداد المعاق ذهنيا حيث ان التربية الترويجية ما هى الا تربية للحياة ومن خلالها يمر المعاق بكثير من الخبرات المتنوعة التى تتسم بحرية الاختيار ، والتى تتناسب مع قدراته وامكانياته واحتياجاته وايضا يراعى تنمية ميوله واتجاهاته . " فالمعاقين يتعلمون اذا أوجدنا عندهم الدافع للتعلم دون ممارسة أساليب الضغط

والإجبار خصوصا فى الظروف غير المناسبة او الأوقات التى يكون فيها الطفل مهيئا نفسيا للتدريب ويعتبر هذا عنصرا مهما لاستجابة الطفل وانجاز ما يطلب منه (٥ ،٢١) .

واللعب للمعاق ذهنيا يؤدى الى الشعور الايجابى نحو النفس والآخرين للعب كنشاط ترويحى موجه من ضمن الأنشطة الترويحية الهامة والتى تناسب الفئة المتعامل معها فى البحث .

و يعتبر اللعب وسيلة امنة ونشاط هادف يساعد الأطفال على النمو بشكل طبيعى ويساعدهم على اكتساب خبرات لمقابلة المتطلبات الحياتية وتعد الألعاب الرياضية والترويحية ذات أهمية كبرى فى حياة المعاقين كما ان النشاط الجسمى من الضروريات الحياتية ، حيث أشارت نتائج العديد من الأبحاث الى انه يمكن تغيير النشاطات السلوكية والوظيفية لدى الأطفال المعاقين عن طريق اللعب فاللعب نشاط طبيعى تلقائى يتطلب توفير فرص الممارسة بحيث تتناسب نشاطات اللعب مع مرحلة النمو ، كما ان اللعب فى مجموعات يساعد الطفل على المهارات الاجتماعية ومواصلة النمو والتطور (٢٣) .

و يؤكد محمد السيد فهمى (١٩٩٨) (٥٥) انه اذا كان الترويح لازما للأطفال العاديين فهو اساسى أيضا للأطفال المعاقين . حيث انه من خلال ممارسة الأنشطة الترويجية يستطيع الأطفال المعاقين ذهنيا اكتساب العديد من مظاهر السلوك الايجابى .

كما ان التربية الرياضية تسهم فى تحسين اللياقة البدنية والصحة العامة للمعاقين ذهنيا وفى تنمية التوافقات العضلية العصبية لديهم وتنمى تقديرهم لذاتهم . (٣٨)

ويذكر اسامة رياض (٢٠٠٠) (٦) " ان الأنشطة الترويحية للمعاقين تهدف الى غرس عناصر الاعتماد والثقة بالنفس والتعبير عن الذات والانضباط وبالتالى تدعيم الجانب النفسى والعصبى لإخراج المعاق من عزلته التى فرضها على نفسه فى المجتمع .

واللعب التربوى الهادف ما هو الا نشاط ترويجى يمارسه الأطفال بكثرة ويصبغ أنشطتهم الحركية والاجتماعية وهو نشاط تعليمى ضرورى للطفل ومن خلاله يكتسب الطفل المهارات الحركية والقدرات العقلية وينمى قاموسه اللغوى ويوسع دائرة معارفه الاجتماعية ، كما انه مجال يكثر فيه الابتكار وهو وسيلة ناجحة لتفريغ الطاقة الانفعالية نتيجة لبعض المواقف المتراكمة (٥٢) .

فالترويح عن طريق اللعب للمعاق ذهنيا ينمى الشعور الايجابى نحو النفس والآخرين ، فاستخدام اللعب كأسلوب لتوجيه وعلاج المعاق ذهنيا تساعده على ان يتواجد فى بيئة مناسبة له وبين أشخاص يشعر بينهم بالأمن والحماية ، وتمكنه من خلال اللعب ان يقوم بادوار متعددة كنماذج سلوكية يستخدمها فى المستقبل مثل الشراء والبيع ، الزيارات والسفر وركوب الاتوبيس

، وهذه النماذج السلوكية تساعد على ان يكون مقبولا فى سلوكه الاجتماعى عندما يواجه مواقف الحياة الاجتماعية (٥٢) .

ويتفق كل من تهانى عبد السلام (٢٠٠١) (١٨) ، محمد الحماحمى وعايدة عبد العزيز (١٩٩٨) (٥٢) ، كمال درويش وامين الخولى (١٩٩٠) (٤٥) على ان الأنشطة الترويحية تعمل على تحقيق حاجات الفرد الفسيولوجية والبدنية والنفسية والاجتماعية والتربوية مما يساعد على الإشباع النفسى والاتزان الانفعالى للفرد .

توضح تهانى عبد السلام (١٩٩٣)(١٩) ان ممارسة الأنشطة الترويحية تجعل هناك توازنا بين مظاهر الحياة الإنسانية المختلفة للفرد ، كما ان الترويح يعتبر حق انسانى للمعاقين، وان المميزات الجانبية التى تنتج عن ممارسة الأنشطة الترويجية تسهم فى رفع المستوى الصحى للمعاق وتساعده على الخروج من عزلته الاجتماعية .

ويضيف كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) (٤٦) ان الأنشطة الترويحية تجلب السرور والمرح الى نفوس المشاركين وتؤدى الى إشباع ميول وحاجات الفرد النفسية والاجتماعية ورفع الروح المعنوية والشعور بالامان مما يحقق للفرد التوازن النفسى والاجتماعى

كما ان الترويح يهدف الى السعادة الشخصية للفرد عن طريق ممارسة الانشطة الترويجية بأشكالها المختلفة وذلك من خلال عدة أغراض منها الغرض الحركى ، وغرض الاتصال بالاخرين ، الغرض التعليمى ، الغرض الابتكارى الفنى ، الغرض الاجتماعى ، غرض تحسين الصحة (١٩) (٥٣) .

واعتمادا على ما يشمله الترويح من مميزات فسيولوجية كتنمية قوة وتناسق ومرونة العضلات ورفع مستوى الحيوية والجلد ومقاومة التعب ، والتخلص من الضغط العصبى ورفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة والتخلص من الطاقة الزائدة بالراحة والاسترخاء . والمميزات النفسية كتوفير الفرص لاشباع رغبة حب الاستطلاع وتأكيد الذات وتنمية الثقة بالنفس والتخلص من الميول العدوانية وكذلك العمل على التوازن بين الاستقلالية والتبعية والنضج العاطفى للممارس . والمميزات الاجتماعية كتنمية الناحية الاجتماعية والسلوك السليم كالتعاون والصدق والعدل والشعور بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتى وتكوين الصداقات والتدريب على اصدار القرارات وتقوية الروح الرياضية ، وتلبية بعض الحاجات الاجتماعية كحاجة الى الاشتراك فى الجماعة والانتماء والحاجة لتقدير الذات (١٨) (١٩)(٥٢) (٤٤)

وكذلك تشابه الحاجات الجسمية والنفسية والاجتماعية عند المعاق ذهنيا و الطفل العادى فكلاهما يسعى الى اشباع حاجات الطعام والشراب والنوم والراحة والجنس ، والامن والطمأنينة ، والانتماء ، والتقبل والكفاءة والحب ، كذلك الحاجة للتقبل الاجتماعى حيث يعانى المعاق من

عدم تقبل نتيجة اعاقته ، والحاجة الى الشعور بالانجاز والنجاح وكذلك الحاجة للشعور بالكفاءة ومفهوم الذات (١٩) (٤٦) .

وحيث ان الطفل المعاق ذهنياً على جميع مستوياته يتسم بعدة خصائص عقلية مع التفاوت فى الدرجة مثل البطء فى النمو العقلى ، القصور فى الادراك ، القصور فى الذاكرة والقصور فى التفكير وحيث انه أيضاً المعاق ذهنيا يحتاج الى الرعاية ومقابلة حاجاته النفسية والاجتماعية والفسيولوجية التربوية وتأهيله التأهيل الذى يتناسب مع قدراته وامكانياته ومحاولة العمل على التطبيع) نحو العادية التى تسعى لجعل ظروف حياه المعاق وتعليمه اقرب ما تكون من الصورة العادية الطبيعية لحياتهم ورعايتهم فى بيئتهم الطبيعية ، وكذلك تقديم كافة أشكال الرعاية التقافية . (٥٢)

فيؤكد (نادر الزيود ١٩٩١) (٦٠) انه لكى يستطيع هؤلاء الاطفال ان يتعلموا التوافق مع حياتهم فلابد من وجود نوع من البرامج الخاصة تفيدهم فى عملية تعليمهم وتعديل سلوكهم.

وتعد البرامج الترويجية هى الوسيلة التربوية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة لدى المعاق ذهنيا حيث انها تبعا لمبادئ هامة تعمل على انجاحها لمراعاة مقابلة رغبات وحاجات الافراد المشاركين ، والتنوع فى الانشطة ، وتوفير تكافؤ الفرص بين المستفيدين ، والتوقيت المناسب للبرنامج ، والاستفادة من الامكانات المتاحة ، وتوفير الريادة الكفء ، ومبدأ الامن والسلام ومراعاة الفروق الفردية بين المشتركين (١٨).

فللبرنامج الترويحى دور هام فى تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وفى تحقيق النمو المتكامل له . ويعد من الوسائل التربوية لتحقيق اهداف التربية بوجه عام ، والبرنامج الترويجى ما هو الا مجموعة من الانشطة الترويحية المنظمة تحت اشراف رائد ترويحى من اجل تحقيق هدف التربية الترويحية الا وهو تغيير سلوك المشاركين الى سلوك امثل وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين اتجاهات ايجابية (٤٦) (١٩) .

كما تنادى رناد يوسف الخطيب (١٩٩٦) (٢٤) بضرورة تنظيم برامج ملاحظة لأداء ممارسات الاطفال المعاقين اثناء الالعاب للوقوف على ادراك ووعى الطفل للمفاهيم والعمل على تنميتها عن طريق ارتباطها بمدلولات يومية فى حياته .

وكذلك يجب تدريب الاطفال المعاقين ذهنيا على المهارات الحركية تدريبا جيدا بما يحقق لهم نجاحا فى ادائها يعوضهم عن ما يلاقونه من احباط فى ممارسة المهارات العقلية (١٢).

وتؤكد الدراسات السابقة التى تمت فى هذا المجال على أهمية رعاية المعاقين ذهنياً دراسة حنان مخيون (٢٠٠٣) (٢٢) والتى تهدف الى اقتراح برنامج ترويحى ودراسة اثره على تنمية الوعى بالذات لذوى الاحتياجات الخاصة من الاطفال المعاقين ذهنيا ، والتى اظهرت نتائجها ان

البرنامج الترويحى المقترح له اثر ايجابى على تنمية الوعى بالذات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا للقابلين للتعلم .

و دراسة ايمان هدهودة (١٩٩٨)(١٥) والتى تهدف الى التعرف على ممارسة الانشطة الترويحية التى يفضلها ذهنيا (الفنون اليدوية ، الرقص ،التمثيل ، الموسيقى ، الانشطة الرياضية ، انشطة الخلاء) ، وان أهم ابعاد السلوك التوافقى للمعاقين ذهنيا هى ، البعد الوجدانى ، البعد الاجتماعى ، العلاقات الشخصية مع الاخرين) .

كما تم تقديم بعض الدراسات الخاصة بالمعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) فى مجال التربية الرياضية كدراسة (احمد البيومى على) (٢٠٠٣)(٢) التى تهدف الى تحديد بعض السمات الادارية المميزة للاعبى بعض الانشطة الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة ، دراسة امل محروس (٢٠٠٢)(١١) التى تهدف الى دراسة تاثير برنامج لتعليم المهارات الاساسية للسباحة على بعض النواحى النفسية للاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم ، وكدراسة نرمين احمد عبد الصبور (٢٠٠١)(٦٢) التى تهدف الى بناء مقياس للمشكلات النفسية للرياضيين المعاقين ذهنيا ودراسة امل مرسى ، ومها العطار(٢٠٠٠)(١٠) التى تهدف الى التعرف على تاثير برنامج للالعاب الشعبية على اللياقة الحركية وحدة الشعور بالوحدة النفسية ، ودراسة بابيكس ميجلن (Pabeks Meganlynne) (١٩٩٩) (٧١) والتى تهدف الى اكتشاف الصلة بين النشاط الرياضى وحالة المتخلفين عقليات واجتماعيا .

وكذلك تم تقديم بعض الدراسات فى مجال التربية الرياضية التى قامت باستخدام او وضع برامج رياضية مختلفة ودراسة اثرها على الإدراك والأداء الحركى او التكيف العام او مفهوم الذات او تنمية الذكاء وكذلك النضج الاجتماعى والثقة بالنفس وخفض الشعور بالوحدة ، وتحمل المسئولية لدى المعاقين ذهنيا مثل ، ودراسة عبد الحكيم رزق (٢٠٠٠)(٣٣) التى تهدف الى التعرف على اثر برنامج تدريس مقترح للتمرينات الخاصة على المستوى الرقمى لمهارة دفع الجلة من الثبات للمعاقين ذهنيا ، دراسة هشام عمر (١٩٩٨)(٦٤) التى تهدف الى التعرف على اثر برنامج مقترح باستخدام المصاحبة الايقاعية فى تطوير الحركات الاساسية المرتبطة بالجمباز والاحساس بالايقاع والتذكر الحركى للمتخلفين عقليا ، ودراسة كوثر وواسن (١٩٩٦)(٤٨) والتى تهدف للتعرف على تأثير برنامج تمرينات مقترح على مفهوم الذات لدى الاطفال ضعاف العقول القابلين للتعلم . صفية جعفر (١٩٩٥)(٣٠) التى تهدف الى دراسة اثر برنامج مقترح من الالعاب الصغيرة على التوافق النفسى ، حركى للاطفال المتخلفين عقليا ، ودراسة امنة الشبكشى(١٩٩٤) (١٣) والتى تهدف الى دراسة اثر برنامج رياضى مقترح على

تنمية الاداء الحركى والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقليا ، ودراسة عزة خليل (١٩٩٤)(٣٩) والتى تهدف الى وضع برنامج مقترح لكرة اليد لتنمية الاداء الحركى ومفهوم الذات لتلاميذ التربية الفكرية ، دراسة سيز ، بينك ، كارن ،كاستجن(Sczepaniak , Kare , Castagmo) (١٩٩٤)(٧٤) التى تهدف الى دراسة اثر برنامج تربية بدنية بعد المدرسة على مفهوم الذات لتلاميذ المدرسة المتوسطة للتربية المتوسطة والتخلفين عقليا والقابلين للتعلم، ودراسة اشرف مرعى (١٩٩٣) (٨) والتى تهدف الى تعليم الافراد المعاقين ذهنيا مهارة دفع الجلة من الثبات بطريقة تحليل المهمة، ودراسة صلاح النجار (١٩٩٣)(٣١) التى تهدف الى دراسة اثر تطبيق برنامج مقترح للحركات الاساسية لالعاب القوى للاطفال المتخلفين عقليا على بعض القدرات الادراكية والحركية ، ودراسة محروسة محمد ووفاء محمد (١٩٩٢)(٥١) التى تهدف الى دراسة تاثير برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية فى سلاح الشيش على القدرات الحركية للمتخلفين عقليا من ٩:١٢ سنه ، ودراسة مكارم ابو هرجة (١٩٩٠)(٥٨) والتى تهدف الى التعرف على اثر استخدام برنامج جمباز الموانع فى الاعداد البدنى بدرس التربية الرياضية على تنمية القدرات الادراكية الحركية ومفهوم الذات للمتخلفين عقليا .

ومن خلال أستعراض ما سبق من دراسات سابقة يتضح أن العينة المستخدمة فى جميع الدراسات السابقة كانت مكونة من فئة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم الا دراسة سيز، بينك، كارن كاستجنو (Sczepaniak , Kare , Castagmo) (١٩٩٤) (٧٤) فقد اعتمدت على أكثر من فئة منها الأطفال العاديين للمرحلة المتوسطة، والمتخلفين عقليا والقابلين للتعلم .

واستنادا على أهمية التربية الترويحية فى مقابلة حاجات المعاق ذهنيا العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية وبالتالى مساعدته على اكتساب السلوك التوافقى والقدرة على التعايش مع البيئة المحيطة وحيث أنه من الأفكار الحديثة فى مجال الاعاقة الذهنية تلك فكرة بأن السلوك التوافقى للشخص المعاق يمكن تغييره بشكل ايجابى عن طريق ما يسمى بالتوقعات الاجتماعية المعيارية، ويعنى ذلك تقديم الخدمات للمتخلفين ذهنيا بنفس الأسلوب والطريقة التى تقدم بها للأطفال الأسوياء عن طريق الوسائل الاعتيادية المعمول بها فى الجماعات، وذلك من أجل تأكيد السلوك الانسانى والسمات الطبيعية السائدة فى المجتمع (٢٣) . كما أنه من خلال تعليم وتدريب المعاقين ذهنيا من فئة الاعاقة البسيطة والاعاقة المتوسطة يمكنهم العيش بشكل مستقل متى تلقوا الاعداد المناسب والكافى للقيام بذلك (٢٣) .

ومن الجدير بالذكر أن فئة الاعاقة الذهنية البسيطة (القابلين للتعلم) تمثل حوالى ٨٥% من المعاقين ذهنيا وهى فئة "يمكنها تلقى الدراسات الاكاديمية بما يوازى الصف السادس، وانجاز

مهارات اجتماعية ومهنية كافية للحد الأدنى من الاعتماد على النفس ولكنهم بحاجة الى اشراف وتوجيه ومساعدة خاصة فى الضغوط الاجتماعية والاقتصادية غير المألوفة . أما الفئة الثانية وهى الاطفال ذوى الاعاقة الذهنية المتوسطة (القابلين للتدريب) وهى تمثل حوالى ١٠% من اجمالى المعاقين ذهنيا، وأغلب هذه الفئة يكتسبون المهارات المهنية تحت الاشراف والتوجيه ويمكنهم الاعتناء بأنفسهم وكذلك يمكنهم الاستفادة من مهارات التدريب الاجتماعى، وهم غير قابلين للتقدم أكثر من مستوى الصف الثانى فى المواد الاكاديمية، كما يمكنهم تعلم التجول فى المناطق المألوفة بأنفسهم خلال فترة البلوغ، وهم غالبا ما يتكيفون مع المجتمع تحت أسس الاشراف ، على الرغم من تصنيف هذه الفئة انهم قابلين للتدريب الا أن هذه المصطلح لا ينفى بان هؤلاء الأطفال غير قابلين للبرامج التربوية، بينما هم قادرون على التعلم وأن يصبحوا أعضاء نافعين فى المجتمع (٥٢).

وهؤلاء الاطفال يبقون فى وصفهم بسبب حرمانهم من الخبرات الطفولية السوية والحفاظ عليهم تحت ظروف رعاية تحول دون نمو استقلاليتهم، وبالتالى فمن المهم حصول هذه الفئة على خبرات تعلم عادية وخدمات انسانية حسنة حتى تتحسن فرصهم فى التقدم وفى التوقعات تحسنا كبيرا فى السنوات العشرين الماضية ومنهم من يحقق ذكاء فى المدى ٥٠، ٧٠ نتيجة الاستثارة البيئية (٥٠) .

وبالتالى كان هذا دافعا على التعامل وادماج فئتى الاعاقة البسيطة والمتوسطة فى الدراسة الحالية، أملا فى تقديم فرصة أكبر للتطور والتقدم والتعايش الايجابى المناسب فى الحياة وكذلك القدرة على الاعتماد على النفس والتكيف الاجتماعى .

وأستناداً على ما سبق ذكره توصلت الباحثة إلى ضرورة الأهتمام بوضع برنامج ترويحى تعليمى بغرض إمداد الطفل المعاق ذهنياً (فئتى الإعاقة الذهنية البسيطة والإعاقة الذهنية المتوسطة) بالمعلومات والمهارات والإتجاهات التى تساعد على التوافق والتكيف مع الحياه والبيئة المحيطة أملاً فى تقديم فرصة أكبر للتطور والتعايش الإيجابى المناسب مع الحياه وكذلك القدرة على الإعتماد على النفس والتكيف الإجتماعى .

وفى حدود علم الباحثة تعد الدراسة الحالية من الاهمية لإدماج فئتى الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة فى برنامج تعليمى بإستخدام الأنشطة الترويحية ودراسة تأثيره على السلوك التوافقى لدى هؤلاء الأطفال .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تطوير مستوى السلوك التوافقى لدى الاطفال المعاقين ذهنيا فئتى الاعاقة البسيطة، والاعاقة المتوسطة) من ١٠ : ١٢ سنة وذلك عن طريق :

١- وضع برنامج تعليمى متكامل باستخدام الانشطة الترويحية .
٢- التعرف على تأثر البرنامج المقترح على مستوى السلوك التوافقة لدى عينة الدراسة من الاطفال المعاقين ذهنيا درجة الاعاقة البسيطة .
٣- التعرف على تأثر البرنامج المقترح على مستوى السلوك التوافقة لدى عينة الدراسة من الأطفال المعاقين ذهنيا درجة الاعلاقة المتوسطة .
٤- التعرف على الفرق بين تأثير البرنامج المقترح على مستوى السلوك التوافقى لدى الأطفال عينة الدراسة من فئتى الاعاقة البسيطة والاعاقة المتوسطة .

فروض الدراسة :

١- هناك فروق دالة احصائيا فى القياس القبلى لمستوى محاور السلوك التوافقى لدى فئتى الاعاقة الذهنية عينة الدراسة لصالح فئة الاعاقة البسيطة .
٢- هناك فروق داله إحصائياً بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى محاور السلوك التوافقى لصالح القياس البعدى لدى عينة الدراسة فئة الإعاقة الذهنية البسيطة .
٣- هناك فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى محاور السلوك التوافقى لصالح القياس البعدى لدى عينة الدراسة فئة الاعاقة المتوسطة .
٤- هناك فروق دالة احصائيا لتأثير البرنامج المقترح على مستوى التحسن فى محاور السلوك التوافقى بين فئتى الاعاقة البسيطة والمتوسطة لصالح الاعاقة البسيطة .

إجراءات الدراسة :

أولا : منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة وهدف الدراسة وذلك باستخدام القياس القبلى والبعدى على مجموعة واحدة لكل من فئتى الاعاقة الذهنية البسيطة والاعاقة الذهنية المتوسطة .

ثانيا : المجال المكانى والزمنى للدراسة :

تم اجراء الدراسة فى مؤسسة الفيرهيفين لرعاية المعاقين ذهنيا بالاسكندرية. حيث يتوفر كل من فئتين العينة من الاعاقة الذهنية. مقسمين تبعا لمستوى الذكاء حيث تقسم فصول تبعا للذكاء وكذلك المراحل السنية المختلفة .

- وقد تم اجراء (تجربة) البرنامج موضوع الدراسة على مدى العام الدراسة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ من منتصف شهر اكتوبر حتى منتصف شهر ابريل .
- بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا ايام الاثنين، الثلاثاء، الخميس وينفذ البرنامج على مدى اليوم الدراسى كاملا وكان عدد الوحدات المقدمة (١٧) وذلك مراعاة الاجازات والعطلات الرسمية .

ثالثا : عينة الدراسة :

- تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عندية وحجمها (١٢ طفل) من أطفال مؤسسة الفيرهيفين سن ١٠ : ١٢ سنة وتنقسم العينة الى فئتين من فئات الاعاقة الذهنية :

أ- فئة الاعاقة الذهنية البسيطة (فئة القابلين للتعلم) بنسبة ذكاء تتراوح من (٥٥ : ٧٥) وعددهم (٦ أطفال) .

ب- فئة الاعاقة الذهنية المتوسطة (فئة القابلين للتدريب) بنسبة ذكاء تتراوح من (٣٥ : ٥٥) وعددهم (٦ أطفال) .

والجدول رقم (١) يوضح حجم العينة وتقسيمها .

فئات الاعاقة	بنين	بنات	المجموع
إعاقة بسيطة	٣	٣	٦
اعاقة متوسطة	٢	٤	٦

رابعا : أدوات الدراسة :

١- مقياس السلوك التوافقة للاطفال والراشدين المعدل للجنة جمعية التخلف العقلى الامريكى

٢- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهداف ومحتوى البرنامج الترويحى التعليمى الموضوع.

٣- البرنامج الترويحى تعليمى متكامل يتناسب مع صفات واحتياجات المعاقين ذهنيا قيد الدراسة مرفق رقم (٢) .

١)مقياس السلوك التوافقى :

تم استخدام مقياس السلوك التوافقى للاطفال والراشدين لعام ١٩٧٤ تعديل (٢٠٠١) للجنة جمعية التخلف العقلى الامريكى (AAMO) إعداد وترجمة صفوت فرج وناهد رمزى

ويتناول هذا المقياس قطاعات السلوك بشكل مفصل ومتكامل مع مراعاة التتابع الاتقائى "وهذا يتيح أكبر قدر من الفهم للحالة الفردية التى تتطلب تنمية وتدريب أو تأهيل ويتسم هذا المقياس بتوفر معايير مناسبة عن مستويات الأداء حتى يصبح من السهل تفسير حالة (الصحيفة النفسية) المفحوص تفسيرا جيدا مفيدا. كما أنه قد تم توفيق وتعديل بعض بنود المقياس من قبل المعدين لكى تكون معيارا مناسبا لمجتمعنا المحلى .

- وهذا المقياس مصمم ليوفر وصفا موضوعيا وتقويميا لسلوك الفرد التوافقي ويعنى هذا أن يمارس الفرد حياته اليومية باستقلالية ومواجهة التوقعات الاجتماعية فى البيئة المحيطة .
- يتناول المقياس مسحا متتابعا لعشرة جوانب للفرد المفحوص وهى السلوك الاستقلالى، النمو البدنى (الحس حركى) ، النشاط الاقتصادى، ارتقاء اللغة واستخداماتها، استخدام الارقام

والوقت، الانشطة المنزلية، الانشطة المهنية، التوجه الذاتى، الاحساس بالمسئولية، والتنشئة الاجتماعية. والموزعة على ٦٦ عبارة تصف بعض الاساليب التى يستخدمها الفرد فى مواقف مختلفة .

- وتنقسم هذه العبارات الى نوعين : للاجابة هما اختيار من متعدد، وذلك مع مراعاة أن هذه العبارات متدرجة تبعا لدرجة – صعوبتها، والنوع الثانى للاجابة وهو اختيار عبارة واحدة والتى تنطبق على الشخص وضع علامة (√) أمامها .

ولقد تم التأكد من الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادته مرة ثانية بعد أسبوعين من التطبيق الأول حيث بلغ معامل الثبات ٨٦% ، مما يؤكد مناسبته للتطبيق على عينة الدراسة الحالية

٢) استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهداف محتوى البرنامج الترويحى

أ. بعد الرجوع للمراجع العلمية رضمان قذافى (٢٠٠١) (٢٣) ، محمد ابراهيم عبد الحميد (١٩٩٩) (٥٢) ، كمال ابراهيم مرسى (١٩٩٩) (٤٤)، سهى أمين نصر (١٩٩٩) (٢٧)، حنان مخيون (٢٠٠٣) (٢٢)، ايمان هدهودة (١٩٩٨) (١٥)، كورك يوليو (٤٩)، تهانى عبد السلام، (٢٠٠١) (١٨)، حلمى ابراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨) (٢١)، عطيات خطاب (١٩٩٠) (٤٠)، عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) (٤١)، كمال درويش وأمين الخولى (١٩٩٠) (٤٥)، كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) (٤٦)، محمد الحماحمى وعايدة عبد العزيز (١٩٩٨) (٥٣)، وكتب النشاط والسلوك للمرحلة الثانية الابتدائية (٢٠٠١) (٦٥)، وكتب القيم والأخلاق للمرحلة الثانية الابتدائية (٢٠٠١) (٦٦) .

وكذلك بالرجوع للمنهج الموضوع من قبل المؤسسة لفصول المعاقين فئة الاعاقة البسيطة والمتوسطة لمرحلة السنة من ١٠ : ١٢ سنة .

ب. تم تحديد الانشطة الترويحية المناسبة للاطفال المعاقين ذهنيا والتى يمكن أن تساعد على تطوير السلوك التوافقى لديهم، وتم تقسيمها فى خمسة مجالات هى : النشاط الرياضى، النشاط الفنى، النشاط الاجتماعى، النشاط الثقافى، النشاط الخلوى .

جـ. ثم تم وضع الاهداف التعليمية التى يمكن أن تتحقق من خلال هذه الانشطة لتحقيق تطور فى مستوى السلوك التوافقى للاطفال المعاقين ذهنيا .

د. تم ترجمة الاهداف الى أهداف سلوكية استنادا الى تصنيف بلوم حيث يشتمل هذا التصنيف على مجموعة مقسمة على المجالات الثلاثة تبعا لتقسيم بلوم للاهداف (أهداف معرفية – أهداف نفس حركية – أهداف انفعالية) .

حيث يشتمل هذا التصنيف على مجموعة من المجالات العامة والمحددة التى تشمل المعطيات التعليمية على نحو أفضل اذا صيغت فى مصطلحات سلوكية عن التغييرات التى تطرأ على سلوك المتعلم، ويتألف هذا التقسيم التصنيفى من ثلاثة مجالات هى المجال المعرفى والذى يؤكد على المعطيات العقلية الذهنية مثل المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، والأربعة الأخيرة منها تمثل مهارات التفكير، ويتضمن المجال الانفعالى الأهداف التى تؤكد على المشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم، أما المجال النفس حركى فيتضمن الأهداف التى تؤكد على المهارات الحركية مثل الكتابة والسباحة والأعمال اليدوية والمهنية (٥٤)

هـ. تم عرض الاهداف ومحتوى الأنشطة للبرنامج المقترح على الخبراء للتأكد من مناسباتها للعينة قبل التطبيق (مرفق ١)

و. وبعد عرض قائمة النشاط على الخبراء تم حذف بعض الانشطة التى لم يتم الاتفاق عليها وكذلك تم حدف النشاط الخلوى وتم ادماجه مع الانشطة الاخرى حيث أن ما يتم ممارسته من أنشطة يمكن تنفيذه من نواحى فنية واجتماعية ورياضية وثقافية تعد هى نفس الانشطة ولكن يتم تنفيذها فى الخلاء وبالتالى اصبحت الانشطة الموضوعة موزعة على اربعة مجالات النشاط الرياضى، النشاط الفنى، النشاط الاجتماعى، النشاط الثقافى.

ثم تم ترجمة الهدف العام الى عدد من الاغراض التى توضح السلوك المرغوب اكسابه للطفل المعاق وتعتبر هذه الأغراض هى مكونات أو مقومات السلوك التوافقى السليم والتى يمكن أن تستخدم كمعيار لتحديد نسبة الاعاقة من خلال قدرة المعاق ذهنيا على مدى القيام بهذا السلوك. (أى تم ترجمة الهدف العام وهى تطوير السلوك التوافقى لدى المعاق ذهنيا الى عدة أغراض) وهى :

١- التواصل : الكلام مع الاخرين .

٢- رعاية الذات : قضاء الحاجات الضرورية كالمأكل والمشرب والنظافة والملبس وترتيب الهندام .

٣- الحياة المنزلية : التفاعل والمشاركة فى الاعمال المنزلية .

٤- المهارات الاجتماعية : التعامل مع الاخرين كالذهاب الى المدرسة، الاستئذان، الشراء والبيع

٥- استخدام خدمات المجتمع : المواصلات، المرور، الذهاب للسينما أو المسرح .

٦- توجيه الذات : معرفة الحقوق والواجبات وضبط النفس .

٧- الصحة والامان : النظافة، مراعاة عوامل الامن والسلامة .

٨- قدر من المواد الاكاديمية : الحساب، القراءة والكتابة .

٩- كيفية قضاء وقت الفراغ . (الوقت المتبقى بعد المدرسة أو العمل والنوم والمأكل)

١٠- يكون لديه عمل يمكن أن يؤديه قدر الامكان .

- تم توزيع مجالات السلوك الخاصة المطلوب تحقيقها على هذه الأغراض كلا حسب ما يناسبه من سلوك التعامل مع الحياة والبيئة المحيطة وذلك من خلال التقسيم فى المؤسسة

- **الأهداف النظرية (الاكاديمى) :**

* الألوان * الأشكال * قراءة وكتابة * الأعداد * الحساب
* معرفة بعض المفاهيم (داخل، خارج، فوق، تحت، كبير وصغير، بعيد وقريب، امام وخلف)
* العنوان * ايام الأسبوع وأسماء الأسبوع * المناسبات
* الحيوانات والطيور والأسماك * الفاكهة والخضروات * الطعام المفيد
* العملات

- **الأهداف اللغوية والتواصل :**

* الكلام * النطق * التعامل مع الاخرين

- **الأهداف العملية (رعاية الذات) :**

* النظافة * المأكل * المشرب * الملبس والهندام
* التسريح * الأعمال المنزلية .

- **الهداف المرتبطة بالسلوك : والمقصود هنا (توجيه الذات)**

* الطاعة * عدم العناد * عدم التدخل فى شئون الاخرين
* البعد عن التصرفات السيئة (عدم السب والبصق) * عدم التقليد

- **الأهداف السيكوموتورز : (النفس حركية)**

* الانشطة الرياضية

(تم الرجوع لمتخصص المناهج لمناقشة هذا الجزء)

- ثم تم تحويل وصياغة الاهداف السابقة بالطريقة السولكية وتقسيمها الى المجالات الثلاثة هى :

١- مجال الأهداف المعرفية :

وتشمل على كل ماله علاقة بالناحية المعرفية والمعلومات مثل :

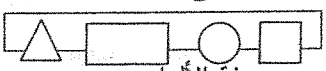

- معرفة الألوان - معرفة الأشكال
- معرفة شكل الحروف والاسماء - معرفة الارقام من ١ : ٢٠
- معرف بعض المفاهيم (داخل وخارج، فوق وتحت، كبير وصغير، بعيد وقريب، أمام وخلف) .
- أن يعرف العنوان الشخصى .
- ان يعرف رقم التليفون .
- ان يعرف ايام الاسبوع .

- يعرف اسماء شهور السنة وعددها .
- أن يعرف قيمة وشكل العملات (١٠ قروش، ٢٥ قرش، ٥٠ قرش، ١٠٠ قرش) .
- أن يعرف اسماء الخضروات (طماطم، خيار، خس، بطاطس، بامية، فاصوليا، ملوخية ...)
- أن يعرف اسماء الفواكه (موز، برتقال، يوسفى، بطيخ، شمام، فراولة، مانجو)
- أن يعرف اسماء وأشكال بعض الحيوانات (كلب، قطة، ارنب، قرد، اسد، نمر، زرافة، خروف، بقرة، معزة) .
- أن يعرف أن السمك يعيش فى الماء .
- أن يعرف اصوات بعض الحيوانات .. السابق ذكرها .
- أن يعرف اسماء وأشكال بعض الطيور (عصفور، دجاجة، بطة، ديك، كتكوت) .
- أن يعرف اصوات بعض الطيور ... السابق ذكرها .
- أن يعرف أهمية النظافة .
- أن يعرف المأكل والمشرب المفيد .
- أن يعرف أسماء الأدوات المستخدمة فى التسريح والنظافة مثل .. المشط، الفرشاة، الصابون، فرشاة الأسنان والمعجون، الشامبو، الفوطة، الليفة .
- أن يعرف شكل وأنواع الملابس (حذاء، حذاء رياضة، بلوفر، قميص، تى شيرت، جاكيت، بنطلون) .
- أن يعرف الفرق بين السلوك السليم والسلوك الخاطىء مثل الطاعة، عدم العناد، عدم البصق، عدم التقليد .
- أن يعرف بعض الألفاظ المناسبة للتعامل مع الآخرين مثل لو سمحت، من فضلك، شكرا، حاضر
- أن يعرف الملك الخاص وممتلكات الغير .
- أن يعرف كيف يستخدم التليفون فى الرد .
- أن يعرف كيف يستخدم التليفون فى طلب المكالمات المحلية .
- معرفة قواعد المرور بالنسبة للمشاة .. المشى على الرصيف، الوقوف فى الضوء الأخضر، والسير للضوء الأحمر .
- أن يعرف أهمية ممارسة الرياضة .
- أن يعرف ما هى لعبة كرة السلة .. المهارات الأساسية، الأدوات المستخدمة، عدد الفريق
- أن يعرف ما هى لعبة الكرة الطائرة .
- أن يعرف ما هى مهارة دفع الجلة من الثبات .. المهارة، الأدوات المستخدمة .

- أن يعرف ما هى لعبة كرة القدم .. المهارات الأساسية، الأدوات المستخدمة، عدد الفريق
- أن يعرف ما هى لعبة كرة المضرب .. المهارات ، الأدوات .
- أن يعرف بعض التدريبات العامة للجسم .

٢- المجال المهارى :

- يمكنه تحديد اللون، واختياره، استخدامه فى التلوين .
- أن يتمكن من رسم بعض الأشكال الهندسية .
- أن يتمكن من اختيارها عند الطلب منه .
- أن يتمكن من قراءة الحروف .
- أن يتمكن من كتابة الحروف .
- أن يتمكن من قراءة الاسم الأول .
- أن يتمكن من كتابة الاسم الأول .
- أن يتمكن من قراءة بعض الكلمات البسيطة .
- ان يتمكن من كتابة بعض الكلمات البسيطة .
- ان يتمكن من تنفيذ بعض المفاهيم مثل فوق، تحت، داخل، خارج، أمام، خلف ..
- أن يتمكن من يطلب من الزملاء مثل فوق، تحت، أمام، خلف ..
- يستطيع قراءة الأعداد من ١ : ٢٠ .
- يستطيع كتابة الأعداد من ١ : ٢٠ .
- يتمكن من تنفيذ بعض العمليات الجمع والطرح من رقم واحد .
- يتمكن من تحديد بعض العملات .
- يتمكن من استخدام بعض العملات فى الشراء .
- يستطيع ممارسة المهارات الأساسية فى اللعبات الموضوعة سلة، طائرة، جلة، قدم، وثب طويل .

رعاية الذات :

- يستطيع الأكل بالملعقة والشوكة .
- يستطيع استخدام السكين .
- يستطيع غرف الطعام فى الطبق .
- يستطيع وضع الماء او العصير فى الكوب .
- يمكنه تريتب مائدة الطعام .

- يستطيع تنظيف المائدة بعد الانتهاء من تناول الطعام .
- يستطيع تنظيف الاوانى الخاصة فى الطعام .
- أن يستطيع غسل يديه بالماء والصابون .
- أن يستطيع غسل وجهه بالماء والصابون .
- يستطيع أن يستحم (غسل الجسم، غسل الرأس) .
- يستطيع التجفيف بعد الخروج من الحمام .
- يستطيع ارتداء ملابسه : (القميص، البنطلون، الشراب، الحذاء) .
- يستطيع اعداد ملابسه قبل الحمام .
- يضع ملابسه المتسخة فى مكانها المناسب .
- يستطيع ربط حذاءه .
- يستطيع تزرير الملابس .
- يستطيع تسريح شعره باستخدام الفرشاة والمشط .
- يمكنه استخدام المواصلات .
- يمكنه التعامل فى الشراء (الدفع فى المواصلات) .
- يمكنه شراء بعض الاشياء البسيطة (طعام، شراب، حلويات) .
- يمكنه استخدام التليفون .

الأعمال المنزلية :

- يمكنه تريتب سريره .
- يمكنه ترتيب حجرة نومه .
- يمكنه ترتيب المنزل .
- يستطيع استخدام المكنة .
- يستطيع تنظيف المفروشات (مسح الاتربة) .
- يستطيع تنظيف الشباك .
- يستطيع زراعة ورعاية بعض النباتات (رى الزرع، تنظيف الزرع) .

عند تنفيذ البرنامج مراعاة ما يلى :

- المرونة بحيث اذا كان هناك شعور بالملل أن يترك النشاط ويغير بنشاط أخـر كالغنـاء والرقص لانهما من أحب الانشطة للاطفال .
- استخدام الموسيقى اثناء النشاط الرياضى لتفصيل الاطفال لذلك .

- فى اثناء تنفيذ النشاط الثقافى والاجتماعى والفنى تم مراعاة المناقشات المستمرة وذكر الالوان والقواعد السليم لكل موضوع والاحجام والاعداد والصح والخطأ والتكرار المستمر.
- مع اشتراك كل الاطفال فى المناقشات وحثهم على ذلك .
- يتم ذكر الاهداف الانفعالية فى كل وحدة ثم ذكرها فى بداية البرنامج على أنه مصاحب للانشطة ككل .
- فى بعض الاحيان يسبق النشاط نشاط أخر حسب محتوى الموضوع .
- كل ما يتم ممارسته يكرر اكثر من مرة بدون ذكر فى البرنامج المكتوب من خلال المناقشات والمرور بالخبرات المستمرة وتذكير المدرس المستمر .
- الاهتمام بالثواب بعد محاولات الاداء السليم أو القيام بسلوك مناسب .
- الاهداف الانفعالية لا يمكن تجزئتها ولكنها مستمرة بطول البرنامج من خلال الاحتكاك وممارسة الخبرات المختلفة .

٣- مجال الاهداف الانفعالية :

- اكتساب الطفل صفة عدم العناد .
- اكتساب الطفل الاستعداد للتعاون .
- تعويد الطفل على اصدار اصوات غير مرغوبة .
- تعويد الطفل على عدم الشتم والسب .
- تعويد الطفل على الطاعة .
- تعويد الطفل على التواصل والتعامل مع الاخرين .
- تعويد الطفل على احترام ممتلكات الغير ،
- تعويد الطفل على الحفاظ على ممتلكاته الخاصة .
- تعويد الطفل على انتظار الدور .
- تعويد الطفل على الاعتماد على النفس .
- اكساب الطفل الشعور أن يكون مقبول من المجتمع .
- تعويد الطفل على الاندماج مع الاخرين .
- تعويد الطفل على قبول الفوز والهزيمة .
- تعويد الطفل على قبول الرفض او الايجاب عند طلبه لاى شىء .
- التخلص من التوتر والعصبية .
- تعليم الطفل كيفية الاختيار .
- اكساب الطفل القدرة على الاختيار .

- اكساب الطفل الشعور بالانتماء للجماعة والاصدقاء .
- اكساب الطفل خبرة تسلية نفسية والمرح .

٣) البرنامج الترويحى التعليمى :

بعد تحديد الانشطة المناسبة للمعاقين ذهنيا (افراد العينة)، وكذلك تحديد الاهداف المرجو تحقيقها بمجالاتها الثلاثة المعرفية والمهارية والانفعالية :

١- تم ترجمة الانشطة (الى محتوى) لكى تحقق هذه الاهداف وذلك مع مراعاة أن تكون أغلب الانشطة على شكل لعبات مخططة جماعية وفردية وذلك استنادا على أن كثير من المراجع العلمية كما ذكر سابقا تنادى باستخدام اللعب كوسيلة لتعليم الطفل المعاق ذهنيا، حيث أن تعرض الطفل المعاق ذهنيا للمواقف التعليمية لا يكفى فى حد ذاته، وانما يجب تعليم الطفل المعاق ذهنيا كيف يلعب وكيف ينمو مع مراعاة أن سلوك هذا الطفل فى اثناء اللعب عادة ما تنقصه السرعة والدقة والقوة والمباراة والرغبة فى الاكتشاف والابداع مما يتطلب أن لا يكتفى المدرس بممارسة دورة بشكل سلبى ومراقبة الاطفال عن بعد، وانما يجب أن يشارك فى نشاطات اللعب، وان يوجه الاطفال الى السلوك الصحيح فى لعبهم وكذلك يدربهم على استخدام الالعاب والمحافظة عليها والاستفادة من فترة اللعب بشكل ايجابى (٢٣)

كما تم مراعاة أن يكون تدريب الاطفال عن طريق النموذج والاحتفاظ بالسلوك وتصحيحه من خلال التغذية الراجعة المناسبة وذلك بالاستناد الى أن هذا الاسلوب ذو فاعلية واضحة فى اكتساب الطفل المعاق ذهنيا المهارات المطلوبة وزيادة كفاءة الاداء فى المواقف الاجتماعية التى تتطلب تفاعلات بين الاشخاص(٧٠)

٢- تم وضع خطة شهرية للبرنامج ككل ثم توزيع وحدات البرنامج على هذه الخطة وذلك بتحديد الاهداف التى يجب تحقيقها من خلال كل وحدة محددة على أن تشتمل كل وحدة على الانواع المختلفة عن الانشطة الترويحية .

مع مراعاة ان يستمر تكرار وتثبيت الخبرات السابق تعلمها من بداية البرنامج الى نهايته أى يراعى فيها الاستمرار والتكامل للخبرة المقدمة .

حيث يتميز هؤلاء الاطفال (افراد العينة) والمعاقين ذهنيا عموما بالنسيان السريع، وعدم القدرة على التركيز لفترات طويلة .

٣- تم توزيع الخطة الشهرية (الوحدات الدراسة) الى برامج اسبوعية تطبق على ثلاثة ايام فى الاسبوع الاثنين والثلاثاء والخميس وذلك بموافقة المؤسسة التعليمية (المؤسسة الغيرهيفين) على هذه الايام ويستمل كل يوم على برنامج ترويحى شامل لجميع انواع الانشطة وكذلك الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية تم تحديد اليوم الثالث فى كل اسبوع (يوم الخميس) كيوم تطبيقى لكل ما مر به الطفل من مهارات سابقة وذلك بعد المرور بتعليم جزء من الانشطة فى شكل يوم رياضة وفى هذا الصدد تم أخذ موافقة الكلية على استغلال ملاعبها

كنادى لهؤلاء الاطفال فى هذا اليوم حيث أن هذا اليوم يوم حر لا يوجد به دراسة للطالبات بل تدريب فقط وبالتالى يكون هناك فرصة لتعامل وتكوين الطفل لعلاقات مع أفراد غير اقرانه المعتاد عليهم فى المدرسة ومحاولة الاندماج مع المجتمع الخارجى، وتؤكد سهى (١٩٩٩) (٢٧) أن المعاق ذهنيا يحتاج الى اشباع العديد من الحاجات ومن أهم هذه الحاجات الحاجة للاتصال، والتقبل وحرية النمو والارتقاء .

٤- تم تحديد الوقت المناسب لكل نشاط وذلك من خلال الرجوع الى البرنامج المدرسى .

-تم تنفيذ بعض الانشطة الاساسية الخاصة برعاية الذات بشكل مستمر وخاصة مثل التدريب على دخول الحمام، غسيل الايدى والوجه، تناول الغذاء والشراب ، وتنظيف ادوات الاكل بعد تناوله، ترتيب المكان المحيط، غسل الاسنان، حسن الهدام، ارتداء الملابس .

- وكذلك تم تحديد بعض المناسبات العامة التى يمكن الاحتفال بها مثل حرب اكتوبر، رمضان، الكريسماس وادماجها داخل الانشطة المقدمة بغرض تعريف الاطفال ببعض المناسبات الاجتماعية .

-بعض المبادئ التى تم مراعاتها فى وضع وتنفيذ البرنامج الترويحى .

-أن يكون تخطيط البرنامج بشكل شامل ومتكامل بحيث يضم انواع متعددة ومتنوعة من الانشطة التى تقدم من خلاله الخبرات التعليمية، والمواد الثقافية، واللعب، والانشطة الترويحية مع توفير الفرص لتنمية المهارات الاجتماعية، وممارسة الاعمال اليومية حتى يساعد ذلك فى تنمية الطفل من خلال برنامج ترويحى تعليمى بشكل متكامل وحسب ما تسمح به قدرات المعاق واستعداداته .

-مراعاة عامل المرونة فى تنفيذ البرنامج حتى يسمح باعادة النظر وتصحيح الخطة أو التعديل فيها تبعا للظروف المتغيرة (مثلا كتغير مستوى التوقعات) .

-البعد عن جو الوصاية فى التعامل مع الطفل وترك مساحة من الحرية للطفل اثناء تنفيذ البرنامج حتى تتاح الفرصة لكى يعتمد المعاق على نفسه وتنمى قدراته الايجابية .

-مراعاة توفير الامكانات والادوات المتطلبة لتنفيذ البرنامج واعداد الاماكن المناسبة لتطبيق الانشطة .

-مراعاة عوامل الامن والسلامة اثناء تخطيط وتنفيذ البرنامج .

-مراعاة ما يتسم به الاطفال من ضعف القدرة على التركيز لفترات طويلة والملل وكذلك صعوبة التذكر والنسيان السريع وبالتالى أن يكون الوقت المخصص للانشطة قصير مع وضع انشطة متنوعة .

-مراعاة العمل على استثارة دافعية واهتمام الاطفال وتشجيعهم على ممارسة واكتساب خبرات جديدة .مراعاة تمشى الانشطة الاكاديمية وانشطة رعاية الذات والانشطة

الترويحية والخبرات العملية جنبا الى جنب، حتى يكون هناك فرصة لتنمية واعداد الطفل اعدادا شاملا متكاملا وتقدم له الخبرة بطرق متنوعة تساعد على ثباتها مما يؤدى الى قدرته على الكفاية الذاتية والنمو اجتماعيا واقتصاديا .

-مراعاة التدريب المتكرر مع اختلاف التنويع فى طريقة تقديمها للعمل على تثبت المهارات عند الطفل .

-مراعاة الفروق الفردية بين هؤلاء الاطفال وعدم مقارنة طفل بأخر فى انجاز الانشطة واعتبار كل طفل قائم بذاته .

-استخدام اسلوب التعزيز المناسب لكل موقف، وكذلك مراعاة اسلوب التشجيع والمرح والتحلى بالصبر والمثابرة وعدم الانفعال .

-التفاعل مع الاطفال حتى تكون ممارستهم للبرنامج فى جو من المرح والسعادة .

-مراعاة عدم اغفال قدرات الاطفال ومراعاتها اثناء الممارسة .

-مراعاة وضع بعض المهارات والالعاب التى تتحدى قدرات الطفل مع اعطائه الفرصة للنجاح فى هذه الألعاب ،

-مراعاة تنمية المهارات التى تساعد المعاق على التفاعل مع اسرته والمجتمع .

-مراعاة اختيار مهارات بسيطة لتنمية المهارات الحركية فى اعطاء تعليمات بسيطة وقصيرة مع عدم الإطالة فى الشرح اللفظى حتى لا ينصرف الاطفال عن الاهتمام بالتعليم.

-يجب استعمال النموذج الجيد والمثيرات السمعية والبصرية فى تعليم الاطفال .

-يجب اعطاء فترات راحة اثناء التدريب وخاصة عند تعليم المهارات الحركية .

-مراعاة أن تكون الوحدة متكاملة وخصوصا بالنسبة للنشاط الرياضى وتشكل على التدفئة والاعداد البدنى والنشاط التعليمى والنشاط التطبيقى والختام .

-يجب تجزئة المهارات الحركية المركبة ثم ادماجها لكى تؤدى المهارة بالشكل الحركى المطلوب. كما أن التكرار فى الاداء يثبت المهارة بحيث تؤدى بصورة آلية .

-استخدام أدوات وأجهزة متنوعة فى الشكل واللون والاحجام وكذلك مصاحبة الموسيقى للتمرينات الحركية اثناء الاداء لتنمية الكفاءة الادراكية والحركية .

٥- تم تنفيذ البرنامج الترويحى على مدى العام الدراسى من ٢٠٠٢/١٠/١٥ الى ٢٠٠٣/٣/٢١ .

* المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابى .
- معامل الارتباط .
- الانحراف المعيارى .
- اختبار ت الفروق .

ـ عرض النتائج ومناقشتها :

جدول رقم (٢)

الوسط الحسابى والانحراف المعيارة اختبار ت للمقارنة بين ذوى الاعاقة البسيطة والمتوسطة قبل تطبيق البرنامج فى محاور مقياس السلوك التوافقى

المحاور	الاعاقة البسيطة		الاعاقة المتوسطة		اختبار ت
	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
الاداء الاستقلالى	٥٧	١٣,٢٢	٤٠,٨٣	٦,٧٤	٢,٦٦٩*
النمو الجسمى	٢١	٢,٠٠	١٨,٠٠	٢,٥٣	٢,٢٩٦*
النشاط الاقتصادى	٢,٥٠	٢,٠٧	٠,٣٣	٠,٨٢	٢,٣٨١*
ارتقاء اللعبة	٢٠	٥,٢٥	١٠,١٧	٣,٣٧	٣,٨٥٩**
الاعداد والوقت	٢,٣٣	١,٩٧	٢,٣٣	١,٥١	٢,٩٦٧*
الانشطة المنزلية	٤,٨٣	١,٦٠	٢,٠	١,٤١	٣,٢٤٨**
النشاط المهنى	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
التوجه الذاتى	٧,٨٣	١,١٧	٥,٦٧	٢,٩٤	١,٦٧٦
تحمل المسئولية	٢,٦٧	١,٠٣	٠,٣٣	٠,٨٢	٤,٣٤١**
النشاط الاجتماعى	١٤,١٧	٣,٤٣	٩,٦٧	٥,١٣	١,٧٨٧

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

*معنوية عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول رقم (٢) الى وجود فروق دالة احصائيا بين فئتين عينة البحث للاعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة فى القياس القبلى قبل تطبيق البرنامج فى أغلب محاور السلوك التوافقى لصالح عينة الاعاقة البسيطة فى كل من محاور التوجه الذاتى والتنشئة الاجتماعية .

جدول رقم (٣)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت قبل وبعد تطبيق البرامج لعينة الدراسة فئة الإعاقةالذهنية البسيطة .

المحاور	قبلى		بعدى		الفروق		قيمة
	س	±ع	س	±ع	س	±ع	ت
الاداء الاستقلالى	٥٧	١٣,٢٢	٥٩,٦٧	١٠,٧٣	٢,٦٧	٣,٩٣	١,٦٦١
النمو الجسمى	٢١	٢,١٠	٢١,٦٧	١,٣٧	٠,٦٧	٠,٨٢	٢
النشاط الاقتصادى	٢,٥٠	٢,٠٧	٣,١٧	١,٦٠	٠,٦٧	١,٥١	١,٠٨٥
ارتقاء اللعبة	٢٠	٥,٢٥	٢٢	٣,٦٩	٢	٢	٢,٤٤٩
الاعداد والوقت	٥,٣٣	١,٩٧	٦,١٧	٠,٩٨	٠,٨١	١,٩٤	١,٠٥٢
الانشطة المنزلية	٤,٨٣	١,٦٠	٦,٦٧	٠,٨٢	١,٨٣	١,٩٤	٢,٣١٤
النشاط المهنى	–	–	–	–	–	–	–
التوجه الذاتى	٧,٨٣	١,١٧	٨,١٧	٠,٤١	٠,٣٣	١,٢١	٠,٦٧٤
تحمل المسئولية	٢,٦٧	١,٠٣	٣,١٧	٠,٧٥	٠,٥٠	٠,٥٥	٢,٢٣٦
النشاط الاجتماعى	١٤,١٧	٣,٤٣	١٤,٦٧	٣,٢٠	٠,٥٠	٠,٥٥	٢,٢٣٦

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

*معنوية عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول رقم (٣) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على عينة المعاقين ذهنيا (اعاقة بسيطة) وذلك بالرغم من ظهور فروق فى متوسطات القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، ولكن هذه الفروق غير دالة احصائيا فى جميع محاور السلوك التوافقى .

وكان أقل قيمه لـ ت فى كل من محور التوجه الذاتى، واستخدام الارقام والنشاط الاقتصادى.

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيمة ت قبل وبعد تطبيق البرنامج لعينة الدراسة فئة الاعاقة الذهنية المتوسطة

المحاور	قبلى		بعدى		الفروق		قيمة ت
	س	±ع	س	±ع	س	±ع	
الاداء الاستقلالى	٤٠,٨٣	٦,٧٤	٤٤,٣٣	٧,١٠	٣,٥٠	١,٨٧	٤,٥٨٣*
النمو الجسمى	١٨	٢,٥٣	١٨,٣٣	٢,٢٥	٠,٣٣	٠,٥٢	-١,٥٨١
النشاط الاقتصادى	٠,٣٣	٠,٨٢	٨٣.	١,٦٠	٠,٥٠	٠,٨٤	-١,٤٦٤
ارتقاء اللعبة	١٠,١٧	٣,٣٧	١١,٣٣	٤,٠٣	١,١٧-	١,١٧	٢,٤٤٥
الاعداد والوقت	٢,٣٣	١,٥٠	٣	٢	٠,٦٧	٠,٥٢	٣,١٦٢*
الانشطة المنزلية	٢	١,٤١	٣	٢,١٩	١-	٠,٨٩	٢,٧٣٩*
النشاط المهنى	-	-	-	-	-	-	-
التوجه الذاتى	٥,٦٧	٢,٩٤	٣,١٧	٣,٣١	٠,٥٠	٠,٥٥	٢,٢٣٦
تحمل المسئولية	٠,٣٣	-٨٢.	٠,٦٧	١,٦٣	٠,٣٣	٠,٨٢	-١
النشاط الاجتماعى	٩,٦٧	٥,١٣	١٠,١٧	٥,٧٤	٠,٥٠	٠,٨٣	-١,٤٦٤

** معنوية عند مستوى ٠,٠١

*معنوية عند مستوى ٠,٠٥

تشير نتائج الجدول رقم (٤) الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على عينة المعاقين ذهنيا فئة الاعاقة متوسطة عند مستوى (٠,٠١) فى محور السلوك الاستقلالى بينما فى كل من محور استخدام اللغة، والانشطة المنزلية فكانت الفروق معنوية عند (٠,٠٥) أما المحاور الاخرى لم تظهر أى دلالة معنوية .

جدول رقم (٥)

يوضح متوسط الفروق فى مقدار التحسن فى مستوى السلوك التوافقة لفئتى الاعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة بعد تطبيق البرنامج .

المحاور	الاعاقة البسيطة		الاعاقة المتوسطة		اختبار ت
	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
الاداء الاستقلالى	٢,٦٧	٣,٩٣	٣,٥٠	١,٨٧	٤,٦٩
النمو الجسمى	٠,٦٧	٠,٨٣	٠,٣٣	٠,٥٢	٠,٨٤٥
النشاط الاقتصادى	٠,٦٧	١,٥١	٠,٥٠	٠,٨٤	٠,٢٣٧
ارتقاء اللغة	٢	٢	١,١٧	١٠١٧	٠,٨٨١
الاعداد والوقت	٠,٨٣	١,٩٤	٠,٦٧	٠,٥٢	٠,٢٠٣
الأنشطة المنزلية	١,٨٣	١,٩٤	١	٠,٨٩	٠,٩٥٥
النشاط المهنى	–	–	–	–	–
التوجه الذاتى	٠,٣٣	١,٢١	٠,٥٠	٠,٥٥	-٠,٣٠٧
تحمل المسئولية	٠,٥٠	٠,٥٤	٠,٣٣	٠,٨٢	٠,٤١٥
النشاط الاجتماعى	٠,٥٠	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٨٤	٠,٠

تشير نتائج جدول رقم (٥) الى وجود دلالة احصائية فى الفروق بعد تطبيق البرنامج على بعض محاور السلوك التوافقى لصالح الاعاقة البسيطة مثل السلوك الاستقلالى ، ارتقاء اللغة، بينما لا توجد فروق فى بعض المحاور الاخرى مثل النشاط الاقتصادى والارقام والوقت بعد تطبيق البرنامج .

مناقشة النتائج :

أولا : مناقشة نتائج الفرض الاول والخاص بالفروق فى القياس القبلى لمحاور السلوك التوافقى بين مجموعتى لدراسة (الاعاقة الذهنية البسيطة والاعاقة الذهنية المتوسطة)

أظهرت نتائج جدول رقم (٢) وجود فروق دالة احصائيا فى القياس القبلى بين مجموعتى عينة الدراسة فى محاور السلوك التوافقى لصالح عينة الاعاقة البسيطة، عدا محورى التوجه الذاتى والتنشئة الاجتماعية وذلك بالرغم من وجود فروق فى الوسط الحسابى بين المجموعتين لصالح مجموعة الاعاقة البسيطة الا أنه كانت فروقا غير دالة احصائيا حيث كان متوسط محمور التوجه الذاتى للاعاقة البسيطة (٧,٨٣) والاعاقة المتوسطة (٥,٦٧) وكانت قيمة ت (١,٦٧٦) وهى غير دالة احصائيا، وايضا فى محور التنشئة الاجتماعية كان المتوسط الحسابى للاعاقة البسيطة (١٤,١٧) والاعاقة المتوسطة (٩,٦٧) وقيمة ت (١,٧٨٧) وهى ايضا غير دالة احصائيا، وترجع الباحثة عدم ظهور الفرق الواضح فى محور التوجه الذاتى الذى يتمثل فى روح المبادرة لدى الطفل المعاق بما فى ذلك مثلاً مبادرته باللعب مع الآخرين أو بالمشاركة فى الحديث والتفاعل معهم وكذلك استطاعة الطفل قضاء الوقت فى ممارسة هواية ما أو المشاركة فى لعب مع شخص أخر ، وهذا كله يعتمد على التنشئة الاسرية وإعطاء الفرصة للطفل فى الاشتراك فى الأنشطة الأسرية المختلفة، أو تبادل الحديث مع الغير أو تنمية موهبة ما أو مهارة ما لدى الطفل المعاق فهى ترجع ايضا الى الأسرة والقائمين على تربية الطفل، ويؤكد ذلك مارتن هتلى (٢٠٠١)(٥٠) بأن التلاميذ الذين لديهم تأخر عقلى يحتاجون الى أن يدرس لهم مهارات الأداء الوظيفى الاجتماعى مثل العلاقات الشخصية، والمشاركة، والتعبير عن المشاعر، وإدراك مشاعر الاخرين والملائمة الموقفية وكذلك يحتاجون أن يدرس لهم مهارات الاداء الوظيفى المستقل مثل مساعدة الذات، وامن، والسفر، ومهارات المستهلك، والتواصل، وقضاء وقت الفراغ .

كما ترجع الباحثة عدم ظهور الفرق الواضح فى محور التنشئة الاجتماعية الى التفاصيل الدقيقة فى هذا المحور حيث يتوقف فى معظمها على البيئة المحيطة وتتمثل فى نظرة الاسرة والمجتمع وطريقة تعاملهم مع المعاق، وايضا الموروث القديم الذى يتمثل فى اخفاء الاسرة لابنها المعاق عن المجتمع المحيط به استنادا الى خجلهم من تواجده كعضو فى الاسرة وتشير الى ذلك منظمة الصحة العالمية (١٩٩٢) (٦٣)بان هناك عزل اجتماعى للمعاق نتيجة لاعاقته وكذلك معتقدات المجتمع والاتجاهات الثقافية والدينية للاسرة .

وهذا يوضح عدم التكييف الاجتماعى للمعاق وايضا عدم تقبل المجتمع له، ويتكون محور التنشئة الاجتماعية من عبارات تدل على مدى تعاون المعاق مع المحيطين به ووعيه بالاخرين

وتفاعله معهم، وأيضا اشتراكه فى الأنشطة الجماعية المختلفة وبالتالى فهو فى كلتا فئتى الإعاقة هو غير مندمج اجتماعيا، حيث يرجع معظم هذه التفاصيل الى الآخرين معتمدا فى الأغلب على المحيطين به.

ويشير رمضان القذافى (٢٠٠١) (٢٣) أن هذا القصور لا يرجع الى سبب واحد بعينه ولكنه قد يرجع الى نقص فى مستوى القدرات الذهنية، ونقص فى المهارات اللغوية، ونقص فى مجالات المهارات الشخصية والاجتماعية والسلوكية والتوافقية، فالمعاق يتسم بعدم القدرة على مقابلة متطلبات الأدوار الاجتماعية والثقافية المتوقعة منه، وكذلك مدى تحمل المسئولية على المستويين الشخصى والاجتماعى .

كما يشير ابراهيم عباس (٢٠٠٣) (١) أن المعاق ذهنيا يحتاج الى المساعدة التعليمية والتأهيلية لكى يدرك العالم من حوله، ولكى يتمكن من التفاعل والمشاركة مع عناصره المختلفة، ولذلك فالقصور فى الخدمات التربوية وعدم توافرها للمعاق تجعله غير قادر على ادراكه للعديد من العناصر المتوافرة فى البيئة التى تسمح بها أما بالنسبة لمحور النشاط المهنى فالاطفال فى هذا السن لا يدخلون اساسا الى ورش العمل والاعداد المهنى ولذلك فنتيجة هذا المحور هى سلبية حيث أنهم لا يمارسونها أو يتلعمونها فى هذا السن .

ويظهر ايضا جدول رقم (٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) فى كل من محور تحمل المسئولية (٤,٣٤١)، ارتقاء اللغة (٣,٨٥٩)، الانشطة المنزلية (٣,٢٤٨) وترجع الباحثة هذه الفروق الواضحة بين فئتى عينة الدراسة للاعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة لصالح الاعاقة البسيطة الى أن كل من هذه المحاور الثلاثة على مهارات شخصية وايضا تحتاج الى نسبة من الذكاء والقدرة على التعلم على التصرف حيث يدخل فى تكوين هذه المحاور القدرة على الكتابة والتعبير اللفظى واستخدام الجمل والفهم وأيضا فى الأنشطة المنزلية والتنظيف وإعداد المائدة وترتيبها وهى كلها تتطلب نسبة من التركيز والانتباه هى متوفرة لدى ذوى الإعاقة البسيطة عنهم من الاعاقة المتوسطة .

ويشير كل من رمضان القذافى (٢٠٠١)(٢٣) مارتن هنلى (٢٠٠١) (٥٠)، محمد ابراهيم (١٩٩٩) (٥٢)الى أن ذوى الاعاقة البسيطة من فئة الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وتوضع فى برامج إعدادهم قدر من التوجيه والتعليم الاكاديمى .

كما يوضح كمال ابراهيم (١٩٩٦)(٤٤) أن الفروق بين حالات الإعاقة الذهنية البسيطة فى النواحى العقلية أقل من ذوى الاعاقة الذهنية المتوسطة بالمقارنة بالأقران العاديين حيث أن نمو الفئة المتوسطة يعد نموا بطىء وبالتالى فالقدرات العقلية ضعيفة وكذلك الحصيلة اللغوية

المبكرة ويفضل تشخيصها بعد الالتحاق بالمدرسة الابتدائية على عكس الاعاقة المتوسطة التى تظهر بوضح فى مرحلة الروضة والطفولة المبكرة.

وتشير نتائج الجدول رقم (٢) ايضا الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين فئتى الاعاقة الذهنية لصالح الاعاقة البسيطة وذلك فى كل من محور السلوك الاستقلالى، والنمو الجسمى والنشاط الاقتصادى، الاعداد والوقت حيث تتراوح قيمة ت بين (٢,٢٣٦)، (٢,٩٦٧) ويرجع هذا الفرق بين المجموعتين الى أن هذه المحاور تتمثل فى السلوك الشخصى اليومى والعناية الذاتية بالنفس من استخدام أدوات المائدة والعناية بالنظافة الشخصية واستخدام الفوطة وغسيل اليدين والوجه والاسنان وغيرها من السلوك الدالة على الاستقلال الذاتى والاهتمام بالمظهر والملابس وايضا مفهوم الوقت (الصباح والمساء ، اليوم والشهر ، وهكذا) ، واستخدام الاعداد والتعامل بالنقود ومهارات الشراء وكلها مهارات تتطلب نسبة من استخدام المهارات الحركية وايضا تتطلب نسبة من استخدام المهارات الحركية وايضا تتطلب نسبة من الذكاء ولذلك تفوقت عينة الدراسة فئة الاعاقة الذهنية البسيطة .

وتوصح سهى نصر (١٩٩٩) (٢٧) أن ذوى الاعاقة الذهنية عامة يتسمون بالتأخر فى النضوج الاجتماعى والنفسى ، وضعف الاستفادة من الخبرات السابقة وتسمى هذه الخاصية (عدم الصلاحية الاجتماعية) والتى تظهر فى عدم قدرة الشخص على تصريف أموره أو الاعتماد على نفسه بينما ذوى الاعاقة الذهنيه البسيطة فلديهم القدرة على التوافق الاجتماعى أكثر من الأخرين وهم قادرون على التحدث والاشتراك فى بعض الاحاديث مع الاخرين والتفاعل معهم ويستطيعون الاعتماد على انفسهم تحت شروط تدريسية وتعليمية معينة .

ثانيا : مناقشة نتائج الفرض الثانى والخاص بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للسلوك التوافقى لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة فئة الاعاقة البسيطة

أظهرت نتائج جدول رقم (٣) والخاص بتأثير البرنامج التعليمى باستخدام الانشطة الترويحية على السلوك التوافقى لدى فئة الاعاقة البسيطة عدم تحقيق الفرض الثانى حيث لم تظهر دلاله معنوية للفروق فى مختلف المحاور بالرغم من وجود فروق ت المتوسطات لصالح القياس البعدى ولكن كلها غير معنوية، وكانت أقل الفروق فى كل من محور القصور الذاتى، واستخدام الارقام والوقت، والنشاط الاقتصادى حيث تتراوح قيمة ت بين (٠,٦٧ الى ١,٠٨) بينما كانت الفروق فى كل من محور ارتقاء اللغة ، والانشطة المنزلية، وتحمل المسئولية، والتنشئة الاجتماعية أوضح الى حد ما ولصالح القياس البعدى حيث كانت تتراوح قيمة ت بين (٢ ، ٢,٤) ، وترجع الباحثة هذه النتائج الى أن الاطفال فئة الاعاقة الذهنية البسيطة كانت لديها

كثير من هذه المهارات فى السلوك التوافقى أصلا قبل المبادرة باللعب مع الآخرين أو مشاركتهم فى الانشطة المختلفة وايضا قد ترجع الى عدم كفاية الانشطة المقدمة لافراد عينة الدراسة فى البرنامج المطبق او الى قصر الفترة الزمنية المطبق بها البرنامج، وفى هذه الحالة ترى الباحثة زيادة الفترة الزمنية حيث أن ذوى الاعاقة يحتاجون الى وقت اطول من الاسوياء لتعلم واكتساب المهارات وتتفق ايضا هذه النتائج مع نتائج الجدول رقم (٢) حيث انه فى القياس القبلى تفوق افراد عينة الاعاقة البسيطة فى معظم محاور السلوك التوافقى أى انها مهارات كانت لديهم الاستعداد لها واكتسابها قبل تطبيق البرنامج .

أما ظهور فروق (الى حد ما) فى الانشطة المنزلية وارتقاء اللغة وتحمل المسئولية فيرجع ذلك الى انها مهارات مكتسبة ومتعلمة يمكن اكتسابها من خلال الممارسة المدرجة فى البرنامج المطبق على أفراد العينة، وقد يكون البرنامج اهتم بهذه المهارات اكثر من غيرها وعلى ذلك يمكن التأكيد على الاهتمام بجميع مهارات السلوك التوافقى بكيفية متوازنة مع كل محور من المحاور حيث أن التوازن فى تنمية المهارات التوافقية للاطفال المعاقين ذهنيا من المبادئ الهامة فى اعداد أى برنامج لهذه الفئة من الاطفال .

وتوضح سهى نصر (١٩٩٩) (٢٧) أن المعاقون ذهنيا يتعلمون ببطء وينسون ما يتعلمون بسرعة، وذلك راجع الى انهم يحفظون المعلومات والخبرات بعد جهد كبير. كما أنهم لا يحفظون المعلومات لفترات طويلة (٢٧، ١٨) .

ثالثا : مناقشة نتائج الفرض الثالث والخاص بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى السلوك التوافقى لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة فئة الاعاقة الذهنية المتوسطة .

وقد اظهرت نتائج الجدول رقم (٤) وجود فروض دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) فى محور الاداء الاستقلالى لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة ت (٤,٥٨٣) وتضمن هذا المحور كثير من المهارات الشخصية والعناية بالذات مثل استخدام ادوات المائدة وعادات تناول الطعام، النظافة الشخصية والعناية بالمظهر والملابس والاستحمام وتنظيف الاسنان وارتداء الملابس وخلعها وغيرها من المهارات اللازمة للاعتناء بالذات مما يظهر مدى استفادة هذه الفئة من البرنامج خاصة فى محور السلوك الاستقلالى حيث يتضمن مهارات بسيطة واساسية ومكررة يوميا ويتوقف عليها بعد ذلك كثير من المهارات فى المحاور الاخرى وتؤكد هذه النتائج ايضا مدى استفادة هذه الفئة من البرنامج اكثر من فئة الاعاقة البسيطة حيث اظهرت نتائج الجدول رقم (٢) فروق دالة احصائيا فى القياس القبلى لمحور السلوك الاستقلالى لصالح

الاعاقة البسيطة، بينما لم تظهر النتائج فى جدول رقم (٣) فروقا دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى لمحور السلوك الاستقلالى لعينة الفئة البسيطة مما يشير الى استفادة افراد عينة الدراسة من فئة الاعاقة المتوسطة من انشطة البرنامج لدرجة كبيرة .

ويوضح سهى نصر (١٩٩٩) (٢٧) الى أن الطفل المعاق فئة الاعاقة المتوسطة لديه قصور فى مهارات الاتصال والعناية بالنفس والمهارات الاجتماعية والاداء الاكاديمى، والافادة من المجتمع، المهارات العلمية، وقضاء وقت الفراغ والعمل، والمعيشة الاستقلالية ، ويرجع كمال ابراهيم (١٩٩٦) (٤٤) هذا الى عوامل فطرية فى التكوين النفسى وكذلك عوامل بيئية تؤثر فى التنشئة فى البيت والمدرسة والمجتمع .

وتشير ايضا نتائج الجدول الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدى فى كل من محور الاعداد والوقت ومحور الانشطة المنزلية عند مستوى (٠,٠٥) ، وترجع هذه النتائج الى أن كل من المحورين السابقين يحتاجان الى التعلم ومساعدة الاخرين بدرجة اكبر حيث انها مهارات اكثر صعوبة من مهارات السلوك الاستقلالى وكلها ايضا مهارات يومية ومتكررة مما يساعد فى تعلمها واكتسابها وتثبيتها عند الطفل المعاق وظهورها بعد ذلك فى حياته اليومية .

تؤكد سهى نصر (١٩٩٩) (٢٧) على أهمية تكرار المهارات المتعلمة لدى الطفل المعاق للعمل على تثبيتها حيث انه يتسم بضعف فى الادراك والتذكر والتركيز .

أما بالنسبة لكل من محور النمو الجسمى، والنشاط الاقتصادى، وارتقاء اللغة، والتوجه الذاتى، وتحمل المسئولية ، والتنشئة الاجتماعية فكلها لم يظهر بها فروق ذات دلالة احصائية بالرغم من وجود فروق بين المتوسطات وترجع الباحثة هذه النتيجة الى مستوى الصعوبة فى مهارات كل من هذه المحاور واحتياجها الى زمن اطول من التعلم والاكتساب بالنسبة للطفل المعاق وخاصة ذوى الإعاقة المتوسطة وهم اقل من نسبة الذكاء والادراك والتركيز أكثرهم غير قابلين للتعلم الاكاديمى فى حين توافر الاستعداد لديهم لاكتساب المهارات الحركية والمهارات اليومية والشخصية لرعاية الذات .

وتوجه هذه النتائج النظر الى وجوب توفير فترات زمنية أطول لتعليم مهارات هذه المحاور فى البرامج المقدمة لهذه الفئة من الاطفال وخاص المهارات الخاصة بتعلم الأرقام والتعامل النقدى واللغة واستخدام الجمل والتعبير اللفظى حيث انها جميعا تحتاج الى أطفال قابلين للتعلم .

وينادى كل من حنان مخيون (٢٠٠٣) (٢٢) ، مارتين هتلى (٢٠٠١) (٥٠) ، رمضان القذافى (٢٠٠١) (٢٣) ، كمال ابراهيم (١٩٩٦) (٤٤) بضرورة الاهتمام بمهارات اللغة والأرقام فى برامج المعاقين .

رابعا: مناقشة نتائج الفرض الرابع والخاص بدلالة الفروق فى مستوى التحسن فى محاور السلوك التوافقى بين فئتى الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة لصالح الإعاقة البسيطة.

وقد أظهرت نتائج جدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى تحسن جميع محاور السلوك التوافقى فى القياس البعدى بين فئتى الاعاقة البسيطة والمتوسطة حيث تراوحت قيمة (ت) بين ١,٢٣٧ ، ١,٩٥٥ وتشير هذه النتائج الى عدم تحقق الفرض الرابع حيث انه بالرغم من وجود فروق دالة احصائيا فى القياس القبلى لمجموعتى العينة (الإعاقة الذهنية البسيطة، الاعاقة الذهنية المتوسطة) فى معظم محاور السلوك التوافقى كما فى جدول (٢) الى أن نتائج جدول (٥) اظهرت عدم وجود فروق بين المجموعتين فى القياس البعدى مما يؤكد أن مدى استفادة مجموعة العينة من فئة الاعاقة المتوسطة كان اكبر من مثيلتها من الإعاقة البسيطة ، اى أن البرنامج كان أكثر تأثيرا فى معظم محاور السلوك التوافقى على افراد عينة الإعاقة المتوسطة عنها من افراد عينة الإعاقة البسيطة .

وتشير هذه النتائج الى أن افراد العينة المتوسطة الاعاقة قابلة للتعلم فى كثير من محاور السلوك التوافقى مثلهم مثل ذوى الاعاقة البسيطة وهذا ما يؤكده كل من مارتن هتلى (٢٠٠١) (٥٠) ، رمضان القذافى (٢٠٠١) (٢٣) سهى نصر (١٩٩٩) (٢٧) محمد ابراهيم (١٩٩٩) (٥٢) كمال ابراهيم (١٩٩٦) (٤٤) على مدى قابلية ذوى الاعلاقة المتوسطة لتعلم واكتساب بعض مكونات السلوك التوافقى الذى يكسبهم الثقة بالنفس وعدم الاعتماد على الاخرين فى كثير من الاحيان .

وتعد انشطة البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الأنشطة الترويحية تتضمن كثير من الالعاب والمهارات والخبرات على شكل انشطة بسيطة ومحببة الى نفس الاطفال المعاقين ذهنيا وتتميز بسهولة توصيل المعلومة ونقل وتعلم المهارات الحياتية البسيطة، حيث تتميز الانشطة الترويحية بالشعور بالسعادة، والشعور الايجابى نحو النفس ونحو الاخرين وبالتالى تساعد الطفل وتوجهه الى أن يكون مقبولا فى سلوكه الاجتماعى وأن يواجه الحياة ومتطلباتها بنجاح .

ومن خلال نتائج الجداول من رقم (٢) الى رقم (٥) تم التحقق من الفرض الاول والثالث بينما لم يحقق الفرض الثانى والرابع – وترى الباحثة منطقية الى حد كبير حيث أن الفروق بين افراد عينتى الدراسة فى القياس القبلى كانت واضحة فى حين عدم وجود فروق فى القياس البعدى للسلوك التوافقى لعينتى الدراسة، مما يؤكد على ضرورة الاهتمام باعداد البرامج

الترويحية المقدمة للاطفال المعاقين ذهنيا وخاصة ذوى الاعاقة المتوسطة، حيث اثبتت المراجع المختلفة مثل رمضان القذافى (٢٠٠١)(٢٣) ، محمد ابراهيم (١٩٩٩) (٥٢) عدم اهتمام الاسرة والمؤسسات المتخصصة بالانشطة الترويحية والبرامج الترويحية المقننة والمعدة خصيصا لهذه الفئات بالرغم من تأكيد كثير من الدراسات على أهمية اعداد هذه البرامج لفئات المعاقين المختلفة مثل دراسة حنان مخيون (٢٠٠٣) (٢٢) ، ايمان هدهودة (١٩٩٨) (١٥)

كما تشير النتائج ايضا الى اهمية اختلاف البرامج الترويحية المقدمة لكل فئة على حدة حيث يجب أن توجه البرامج وتعد تبعا للفروق الفردية ، والفروق فى مستوى الاعاقة لهؤلاء الاطفال .

وحيث ان الطفل المعاق ذهنيا فى حاجة ماسة لتقديم كافة الخدمات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية لرعايته حتى يتمكن من اكتساب السلوكيات والعادات والمهارات التى تساعده على مواجهة اعاقته والاعتماد على نفسه والتكيف مع المجتمع المحيط ، وبالتالى اعداد وتقديم البرامج التعليمية والترويحية المختلفة التى تشتمل على الانشطة المناسبة التى يمكن أن تساهم فى تكوين سلوكيات الطفل المرغوب فى تنميتها، مع مراعاة التخطيط والاختيار السليم لهذه الانشطة وتحقيق هدف التربية الترويحية الا وهو تغيير سلوك المستفيدين الى السلوك الامثل والاحسن من خلال تنمية المعلومات والمهارات وتكوين الإتجاهات الايجابية لممارسة الانشطة البناءة (١٨)

ويذكر كمال درويش ومحمد الحماحمى (١٩٩٧) (٤٦) أن الدول المتقدمة تؤكد على أهمية دور البرامج الترويحية فى تنمية وتطوير شخصية الفرد وفى تحقيق النمو المتكامل له، وذلك لكونها من أهم الوسائل التربوية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام (٤٦) .

الاستخلاصات :

فى حدود تجربة البحث ونتائج التحليل الاحصائى أمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية :

- هناك فروق دالة احصائيا فى القياس القبلى بين مجموعتى عينة الدراسة لصالح عينة الاعاقة البسيطة فى معظم محاور السلوك التوافقى مثل الاداء الاستقلالى ، والنمو البدنى، النشاط الاقتصادى، ارتقاء اللغة، الاعداد للوقت ، والانشطة المنزلية .
- اظهرت النتائج ان هناك فروق ولكنها غير دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى للسلوك التوافقى لعينة الدراسة فئة الاعاقة البسيطة وبالتالى لم يتحقق الفرض الثانى بالرغم من ظهور بعض التقدم فى مستوى السلوك التوافقى لدى الاطفال وقد

يرجع ذلك الى ان عينة البحث من فئة الاعاقة البسيطة كانت مكتسبة لبعض هذه المهارات الخاصة بالسلوك التوافقى من خلال مناهج المؤسسة .

- هناك فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى بعض محاور السلوك التوافقى لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة فئة الاعاقة المتوسطة ، مما يوضح قابلية هذه الفئة لتطوير وتحسين مستوى السلوك التوافقى لديهم .
- اتضح من نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح اثر فى مستوى التحسن لعينة الدراسة فئة الاعاقة الذهنية المتوسطة اكثر من فئة الاعاقة الذهنية البسيطة .

التوصيات :

أولا : أهمية تقديم البرامج الموجه بغرض تحسين القدرات والمهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والحركية وبالتالى مستوى السلوك التوافقى لدى الطفل المعاق ذهنيا .

ثانيا : تقديم الخدمات التربوية لمختلف فئات الإعاقة الذهنية بمشاركة الخبراء والمسئولين فى هذا المجال .

ثالثا : إعداد وتقديم البرامج الترويحية واستغلالها فى تعليم المعاقين ذهنيا وذلك بعد تحديد مستوى القصور للمستفيدين ومعالجتها من خلال البرامج الموضوعة .

رابعا : إعداد وتخطيط برامج طويلة الأمد حيث يتميز المعاق ذهنيا بالحاجة الى التكرار وكذلك عدم التركيز مما يحتاج الى استخدام فترات زمنية طويلة بغرض التأكيد على المعلومات أو المهارات.

خامسا: مراعاة أن تقدم برامج مناسبة لكل فئة من فئات الإعاقة الذهنية بحيث تتوفر فيها كل ما يناسب الفئة المستفيدة ومراعاة الفروق الفردية بين المستفيدين

المراجـــع

أولا : المراجع العربية :

١- ابراهيم عباس الزهرى : تربية المعاقية والموهوبين ونظم تعليمهم، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٣ ص ٩٦

٢- أحمد البيومى على : السمات الادارية المميزة للاعبى بعض الأنشطة الرياضية ذوى الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ٢٠٠٣ .

٣- أحمد السعيد ، مجدى عبد الحميد : رعاية الطفل المعوق صحيا ونفسيا واجتماعيا، دار الفكر العربى ، القاهرة، ١٩٩١ ص ٤٥

٤- احمد سامى محمد : جهود وزارة التربية والتعليم فى مجال الإعاقة، مؤتمر مستقبل خدمة المعاق فى مصر وخاصة المعاق عقليا، مركز سيتى، القاهرة ، ٢/٢٨ : ٢٠٠١/٣/١ ص ٩ .

٥- اسامة احمد مدبولى : ٣٨ مبدأ حول كيفية التعامل الناجح مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة خطوة، المجلس العربى للطفولة والتنمية، العدد الواحد والعشرين ، ٢٠٠٣ . ص ٢١ .

٦- اسامة رياض : رياضة المعاقين والاسس الطبية والرياضية دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ص ٢٢ .

٧- اسامة كامل راتب ، أمين انور الخولى : التربية الحركية للطفل ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٤

٨- اشرف عيد مرعى : تحليل المهمة كطريقة لتعليم المهارات الحركية للافراد المعاقين ذهنيا – دراسة تجريبية لتعلم الافراد المعاقين ذهنيا مهارة دفع الجلة من الثبات، مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد الثالث ، الجزء الأول ١٩٩٣ .

٩- أشرف محمد عبد الغنى شريت : مخاوف الاطفال المعاقين عقليا، المكتب الجامعى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ٢٠٠٠ ص ١٥، ١٧ .

١٠- آمال سيد مرسى ، مها العطار : الألعاب الشعبية وتأثيرها على اللياقة الحركية وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية للأطفال المعاقين ذهنيا، المجلد الثالث لبحوث المؤتمر العلمى الثالث، الاستثمار والتنمية البشرية فى الوطن العربى من منظور رياضى، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

١١- أمل محمد فحروس : برنامج مقترح لتعليم المهارات الاساسية للسباحة للاطفال المعاقين ذهنيا وأثره على بعض القدرات الحركية والجوانب النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٢ .

١٢- أمل معوض الهجرسى : تربية الأطفال المعاقين عقليا، دار الفكر العربى، القاهرة ٢٠٠٢ . ص ١٨٧ .

١٣- أمنة الشبكشى : أثر برنامج رياضى مقترح على تنمية الاداء الحركى والتكيف العام للتلاميذ المتخلفين عقليا، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٩٩٤ .

١٤- المجلس العربى للطفولة والتنمية : الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة خطوة (العدد الواحد والعشرين) ٢٠٠٣ .

١٥- إيمان محمد هدهودة : ممارسة الانشطة الترويحية وعلاقتها بالسلوك التوافقى للمعاقين ذهنيا" القابلين للتعلم" مجلة بحوث كلية الأداب، العدد الرابع والثلاثين، جامعة المنوفية ، ١٩٩٨، ص ٦٠ .

١٦- بيل جيرهارت، ترجمة أحمد سلامة : تعليم المعاقين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢م.

١٧- تقرير منظمة الصحة العالمية : وزارة الصحة ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

١٨- تهانى عبد السلام : الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربى، القاهرة ، ٢٠٠١م

١٩- " " " : اسس الترويح والتربية الترويحية، دار المعارف، الإسكندرية ، ١٩٩٣، ص ٢٣٣، ٢٣٥ .

٢٠- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية والعلاج النفسى، الطبعة الثانية، عالم الكتاب، القاهرة ١٩٩٤، ص ٤٨٨ .

٢١- حلمى محمد ابراهيم، ليلى السيد فرحان : التربية الرياضية والترويح للمعاقين، الطبعة الاولى، دار الفكر العربى ، ٩٩٨ .، ص ٢١٨ .

٢٢- حنان مخيون : برنامج ترويحى مقترح وأثره على تنمية الوعى بالذات لوى الاحتياجات الخاصة من الاطفال المعاقين ذهنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠٣ .

٢٣- رمضان محمد القذافى : رعاية المتخلفين ، ذهنيا، المكتب الجامعى الحديث الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص١٥، ١٨، ١٩، ٩١، ٩٢، ١٣، ٢٦، ١٧، ٢٢٧، ٢٦١ .

٢٤- رنا يوسف الخطيب : رياض الاطفال واقع ومنهاج ، كلية التربية، الجامعة الاردنية ، عمان، ١٩٩٦.

٢٥- زينب محمود شقير : سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٨. ص ٩٧، ١٤٥ .

٢٦- سعيد حسنى العزة : الاعاقة العقلية، الدار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠١ .

٢٧- سهى احمد أمين نصر : المتخلفون عقليا بين الاساءة والاهمال (التشخيص والعلاج) دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٢.

٢٨- صفوت فرج : ورشة عمل التخلف العقلى، منشورات مركز شعلان الصحة النفسية، القاهرة ، ١٩٩٤. ص ١٢ .

٢٩- " " : التخلف العقلى (الوضع الراهن وافاق المستقل) دراسة نفسية، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٢ .

٣٠- صفية محمد جعفر : برنامج مقترح من الالعاب الصغيرة وأثره على التوافق النفسى والحركى للاطفال المتخلفين عقليا، المؤتمر العلمى للياقة البدنية والرياضة للجميع كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ابريل ، ١٩٩٥م.

٣١- صلاح محسن عيسوى النجار : اثر تطبيق برنامج مقترح للحركات الاساسية لالعاب القوى للمتخلفين عقليا على بعض القدرات الادراكية الحركية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٢ .

٣٢- عادل قورة : واقع المعوقين فى مصر، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٣٣- عبد الحكيم رزق عبد الحكيم : اثر برنامج تدريبى للتمرينات الخاصة على المستوى الرقمى لمهارة دفع الجلة من الثبات للا فراد المعاقين ذهنيا، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد الثامن عشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٠ .

٣٤- عبد الرحمن سيد سليمان : سيكلوجية ذوى الحاجات الخاصة اساليب التعرف والتشخيص، الجزء الثانى ، مكتبة زهراء الشرق ، ١٩٩٨ .

٣٥- عبد الفتاح صابر عبد المجيد : التربية الخاصة لمن ؟ ولماذا؟ كيف ؟ الصفوة للطباعة ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٣٦- عبد الله جاسم ابو رغيف : اثر برنامج للتدريب على بعض القدرات العقلية والتكيف لدى المتخلفين عقليا فى العراق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا، ١٩٩٠ .

٣٧- عبد المحى محمود حسن صالح : متحدو الاعلاقة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ٢٠٠٢ .

٣٨- عبد المطلب امين القريطى : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٦. ص ٦٩، ١١٨ .

٣٩- عزة ابراهيم خليل محمد : برنامج مقترح لكرة اليد لتنمية الاداء الحركى ومفهوم الذات لتلاميذ التربية الفكرية بمحافظة الاسكندرية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية قسم التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ١٩٩٤

٤٠- عطيات محمد خطاب : اوقات الفراغ والترويح ، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٠ .

٤١- عفاف عبد الكريم : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف، الاسكندرية ، ١٩٩٥ .

٤٢- فاروق الروسان : قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ١٩٩٥ ، ص ٧٣ .

٤٣- كازوتهيرا وآخرون، اعدا وترجمة صفوت فرج، وناهد رمزى : مقياس السلوك التوافقى مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الخامسة، ٢٠٠١ .

٤٤- كمال ابراهيم مرسى : مرجع فى التخلف العقلى، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٥، ١١، ٩٦ .

٤٥- كمال درويش وأمين الخولى : اصول الترويح واوقات الفراغ مدخل العلوم الانسانية، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٩٠ .

٤٦- كمال درويش ومحمد الحماحمى رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٧، ص ١٤٧ .

٤٧- كمال ابراهيم مرسى : مرجع فى علم التخلف العقلى ، دار النشر للجامعات، القاهرة، ١٩٩٦ .

٤٨- كـــوثر محمـــد رواش : تأثير برنامج تمرينات مقترح على مفهوم الـذات لـدى اطفـال ضعاف العقول القابلين للتعلم ، بحث منشور، مجلة جامعة المنيا، ١٩٩٦ .

٤٩- كـــورك بوليـــو، ترجمة فريـد جـورج : مبادئ التربية البدنية، الجمعية العامة لما بعد الرعاية، كريتاس – مصر، مركز سيتى لتدريب ودراسات الاعاقة العقلية (مدرسة دى لاسال) الظاهر، القاهرة، ٢٠٠٠ .

٥٠- مارتن هتلـى وآخـرون تعريب جابر عبد الحميـد جـــــابر : خصائص التلاميذ ذوى الحاجات الخاصـة واسـتراتيجيات تدريبهم ، الطبعة الاولى / دار الفكر العربـى ، القـاهرة، ٢٠٠١ ، ص١٣١، ١١٩، ١٢، ١٣٤ .

٥١- محروسة علـى حسـن وفاء محمد عبد الرحمن : دراسة تأثير برنامج مقترح لتعليم بعض المهارات الاساسية فى سلاح الشيش على القدرات الحركية للمتخلفـين عقليـا للمرحلة السنية من ٩: ١٢ سنة ، مجلـة التربيـة البدنيـة والرياضية، العدد الثانى ، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٢ . ص ٣٥: ٥٤ .

٥٢- محمـد ابـراهيم عبـد الـــــــــرحمن : تعليم الانشطة والمهارات لدى الاطفال المعـاقين عقليـا ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٥٠، ٦٢، ٦٣، ٤٣، ٤٥، ٢٩ .

٥٣- محمد الحماحمىعايـدة عبد العزيز : الترويح بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ١٩٩٨ .

٥٤- محمدرضـا البغـدادى : الاهداف والاختبارات فى المناهج وطرق التـدريس بـين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨ . ص ٥١، ٥٢

٥٥- محمـد سـيد فهمـى : السلوك الاجتمـاعى للمعـوقين، دراسـة فـى الخـدمات الاجتماعية، دار المعرفة الاجتماعية، الاسكندرية، ١٩٩٨، ص ٨٥ .

٥٦- محمد صـلاح مجاهـد : تأثير برنامج للالعاب الصـغيرة علـى تحسـين بعـض المتغيرات الحركية والبدنية لتلاميـذ المرحلـة الابتدائيـة بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، ١٩٩٨.

٥٧- محمد محروس الشناوى : التخلف العقلى "الاسباب ، التشخيص، البرامج" دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٧ . ص ٣٨

٥٨- مكارم ابو مرجة : أثر استخدام جمباز المواتع فى جزء الاعداد البدنى بدرس التربية الرياضية على تنمية القدرات الادراكية الحركية ومفهوم الذات للمتخلفين عقليا ، المجلد الثامن لبحوث التربية الرياضية ، العددان ١٥، ١٦ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ .

٥٩- موسوعة المجالس القومية المتخصصة : المجلد الرابع والعشرين ١٩٩٨ .

٦٠- نادر فهمى الزيود : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، الطبعة الثانية دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩١، ص ٥ .

٦١- نجوى غراب : برنامج تغذوى تربوى على السلوك التكيفى للاطفال المعاقين عقليا، منشأة المعارف، الاسكندرية ١٩٩٩ .

٦٢- نرمين احمد عبد الصبور : بناء مقياس للمشكلات النفسية للرياضيين المعاقين عقليا ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية ، ٢٠٠١ .

٦٣- هيلاندر وأخرون : تدريب المعوقين فى اطار المجتمع، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٩٢ ص ٤ .

٦٤- هشام السيد محمد عمر : تطوير الحركات الاساسية المرتبطة بالجمباز باستخدام المصاحبة الايقاعية وأثره على التذكر الحركى للمتخلفين عقليا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية ١٩٩٨ .

٦٥- وزراة التربية والتعليم قطاع الكتب : القيم والاخلاق ، الصف الثانى الابتدائى، دار التوفيقية للطباعة ، الفصل الدراسة اول والثانى ، ٢٠٠١-٢٠٠٢ .

٦٧- يوسف القريونى : مدخل الى رعاية وأهيل المتخلفين عقليا، سلسلة الدراسات الاجتماعية فى التدريب الاجتماعى، القاهرة، ١٩٩٣ . ص ٨٨

ثانيا : المراجع الأجنبية :

68- Eichstaedt, carl B& "Lavay W. : Physical activity for individuals with mental retardation infancy through adulthood, champaign, 111 iois, Juman kinetics books, Inc,1992 .

69-Futten,DI : Effect of a supplemen tary perceptual motor program on trainable mentally retarded children, ID.A, 1981.

70- Habel eral, : Application of group lraining programme in social skills and problem solving to learning disabled and man, learning disabled yowth L.D.q&v& (5) pp 398-400. 1982.

71- Pabeks meganlynne : Sport and physical activity socialization of youth with moderate cognitive needs, Colorado, University of northern, 1999.

72- Patton. J.R, Smith, Mand others : Mental retardation, Maxwell Macmillan international publishing group, newyork, Oxyard, singapre. Sydney. 1997. pp 3-5.

73- Reschly. DJ : Incorporating adaptive behavior deficits into instructional program, in G&A.Robinson. J.R patton E.A.polloway& and L.R sergeant (Eds.) Best practices in mild mental retardation. Reston, VA: the Division of mental retardation council for exceptional children, 1989.

74- Sczepaniak, kare, castagno : A study of the Effects of an after school physical education program an self- concept of school middle student, middle school student physical education, 1994.

75-World Health organization : the ICD classic facation lf mental and behavior disorders, Geneva, 1992, pp 884.

76- WWW.parentcenter.com : what are the warning signs of learning disability in children? 2000